

- ندوة تفاعلية حول صناعة المحتوى في دار البعث
- سورية تفوز بميدالية برونزية في أولمبياد الروبوت العالمي بألمانيا
- اتحاد الفلاحين؛ تسويق السورية للتجارة لموسم التفاح لم يتجاوز ثلاثة آلاف طن!
- غياب البدائل يجمد رأس المال بالعقارات.. وإحجام عن التأجير تجنباً للخسائر

الرئيس الأسد للطلبة المشاركين في الجلسات الشبابية الحوارية؛ أهمية المبادرات تكمن في تحويلها إلى برامج قابلة للتنفيذ



التقى السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مئة شاب وشابة من طلبة الجامعات السورية المشاركين في الجلسات الشبابية الحوارية التي أطلقها الاتحاد الوطني لطلبة سورية تحت عنوان "مخيمات فكر لسورية.. تعالوا نجتمع حول أفكارنا" بهدف تفعيل دور الشباب السوري، ومشاركتهم في الشأن العام وبناء المجتمع. واعتبر الرئيس الأسد خلال حوار مع الشباب

أن هذه المبادرات الشبابية مهمة على أن يتم تحويلها لاحقاً إلى خطط وبرامج قابلة للتنفيذ، مشيراً إلى أننا بحاجة إلى عشرات المخيمات الحوارية التي لا تتوقف، لأن الحوار هو أساس النجاح في أي عمل، لافتاً إلى أن الهدف من الحوار هو توسيع الرؤية ووضع منهجية ومرجعيات في كل مجال من المجالات. وناقش هؤلاء الشباب الرئيس الأسد بمخرجات

مخيماتهم الحوارية وأفكارهم وهواجسهم، وطرحوا معه قضايا ومحاوّر تتعلق بالحوار، وأثره في تعزيز المواطنة، ودور الشباب في التنمية وفرص توليد الدخل غير التقليدية، إضافة إلى موضوع الهوية والانتماء، وتفعيل دور الثقافة والإعلام كوسيلة للتغيير وبناء الفرد والمجتمع، ورؤية الشباب لتطوير منظومة التعليم العالي.

"أستانا" التاسع عشر؛ نعم "حان وقت الحساب"!!

بالنتيجة، لا "يقول" العدوان التركي على شمال سورية - عشية جولة جديدة لـ "أستانا" - شيئاً جديداً لا يعرفه الجميع، لأنه على غرار كل خطوات أردوغان السابقة واللاحقة، وسواء كانت سياسية أم عسكرية، أم إرهابية، عليها أن تخدم هدفاً واحداً: انتخابات ٢٠٢٣ بعد أن سقط هدفه الأكبر بـ "السلطنة العظمى" على أبواب دمشق تحديداً.

هنا يمكن القول: إن تفجير شارع "الاستقلال" الأخير، والمدان طبعاً، وقع على أردوغان كهديفة ذهبية - وربما هدية ذاتية في استعادة مجرمة لمفاعيل تفجيرات ما قبل الانتخابات السابقة ودورها في نجاحه - لخدمته في هذا السياق. لذلك سارع أردوغان إلى العمل على خطين متوازيين: الأول منهما الاعتداء على شمال سورية - وهو أمر لم تكن واشنطن بعيدة عنه كما كشفت توصية وزارة خارجيتها لمواطنيها - "انتقاماً" للتفجير، كما يقول، وبحثاً عن شد جديد للعصب القومي الداخلي كما تقول الحقائق، والثاني التصريح العلني بإمكانية استعادة العلاقات مع الدولة السورية، ولكن "بعد انتخاباته القادمة" بما يعني إبقاء رهانات دول "أستانا" ذاتها، أي إيران وروسيا، في صندوقه الانتخابي الشخصي حتى ذلك الموعد، ليكون ذلك كله بالحصلة النهائية مجرد مخالطة انتخابية اعتادها رجل السياسات المخالطة.

ذلك كله، إذا عطفناه على تصرفات سابقة و"مشهودة" للرجل ونظامه في محاولته الدائمة لخلق وقائع تخريبية - احتلالية بالحصلة - جديدة على الأرض السورية، لا يتسق إطلاقاً مع هدف اجتماع "أستانا" الحالي الذي يبحث، كما يقول المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخية أليك صمادياروف، عن "التعزيز الشامل للعملية السياسية، وإجراءات بناء الثقة"، تحقيقاً للصيغة الأساس التي قام عليها أولاً، وعلناً على الأقل، أي احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وحق شعبها في تقرير مصيره بنفسه، كاعتراف نهائي والتزام علني في الوقت ذاته للأطراف جميعها المشاركة في هذه "الصيغة" وبينها أردوغان بالطبع.

بهذا المعنى، يصبح الحديث في الاجتماع عن إجراء "تقييم سياسي وأمني للفترة الماضية، بما في ذلك بعض الخطوات التي خطتها الأطراف المختلفة نحو انفراج ما"، حديثاً "ناقصاً" إذا لم يرافقه "عمل" فعلي لردع أردوغان ذاته عن مساره التخريبي، والقديم في الحقيقة، باعتبار ذلك أولى خطوات نجاح الاجتماع ذاته، كما أنه أولى خطوات نجاح الحل النهائي المأمول، فبناء عليه يمكن لاحقاً الانطلاق لمواجهة المحتل الأمريكي وسياسته الحالية التي تنوس بين ما يسميه المبعوث الأميركي السابق إلى سورية، جيمس جيفري، "تجميد الصراع الدائر في البلاد"، وبين التصعيد وتغذية الأوهام و"تكبيرها" في عقول البعض كي لا ينخرطوا في سياق الحل الداخلي، وبالتالي إبقاء "الأزمة" كبؤرة صالحة للاستغلال في أهداف إقليمية وعالمية كبرى.

وبهذا المعنى أيضاً، وكما تكون "أستانا" الجديدة نقطة انطلاق جديدة، لا مفر من البدء بوضع أردوغان أمام مسؤولياته وتعهدهات التي قطعها لشركائه الآخرين، سواء في "الأستانات" السابقة أم في "سوتشي" أم في اللقاءات الثنائية بينهم. وبتعبير آخر، إذا لم يكن "أستانا" الحالي وقتاً للحساب، فإنه لن يكون سوى اجتماع فلكلوري بمخرجات بلاغية معتادة.. أي مجرد رقم جديد في سلسلة لقاءات "إعلامية" لا أكثر ولا أقل.

أحمد حسن

وصول وفد دمشق إلى أستانا للمشاركة في الاجتماع الدولي حول سورية

أستانا - سانا:

وصل وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى العاصمة الكازاخية أستانا اليوم، للمشاركة بالاجتماع الدولي التاسع عشر حول سورية بموجب صيغة "أستانا" الذي ينطلق يوم غد ويستمر يومين.

وسيعقد الوفد اجتماعات عدة مع عدد من الوفود المشاركة حيث سيتم التركيز على تطورات الأوضاع في سورية والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وتوطيد الاستقرار، والانعكاسات السلبية للإجراءات القسرية غير المشروعة التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الأوروبية سواء على الوضع المعيشي والإنساني، أو لإعاقة عملية إعادة الإعمار والتي تشكل لازمة

أساسية لتوفير الظروف الملائمة لعودة المهجرين. وأعلنت وزارة الخارجية الكازاخية في بيان لها أن وفد روسيا الاتحادية برئاسة ألكسندر لافرينتيف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية، ووفد إيران برئاسة مساعد وزير الخارجية علي أصغر خاجي، سيشاركان في الاجتماع، إضافة إلى وفود من دول أخرى.

الدفاع الروسية: إرهابيو النصره يخبئون الأسلحة في مخيمات اللاجئين في إدلب

موسكو - سانا:

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن إرهابيي تنظيم جبهة النصره يخبئون الأسلحة في مخيمات اللاجئين بمحافظة إدلب ويمنعون وصول المنظمات الدولية إليها.

وقال نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في سورية أوليغ إيغوروف في بيان أمس: إن "المركز يتلقى معلومات عن التدهور المستمر للوضع الإنساني في مخيمات حارم وسلقين بمحافظة إدلب، حيث قام إرهابيو جبهة النصره بوضع مستودعات للأسلحة والذخيرة في

هذه المخيمات في محاولة لإخفاء أنشطتهم الإجرامية"، لافتاً إلى أن الإرهابيين يمنعون بكل طريقة ممكنة ممثلي المنظمات الدولية من الوصول إلى هذه المخيمات. وشدد إيغوروف على أن أفعال الإرهابيين هذه تشكل تهديداً مباشراً لأرواح المدنيين وهي مثال آخر على كيفية استخدام الإرهابيين للسكان المدنيين كدروع بشرية. وأعلن إيغوروف أن التنظيمات الإرهابية واصلت خروقتها في منطقة خفض التصعيد بإدلب، حيث نفذت ٤ اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية هي خرقان في إدلب وخرق في حماة وخرق في اللاذقية.

الخارجية الإيرانية؛ أي عدوان على سورية خرق صارخ للقوانين الدولية ومُدان

قوى لبنانية وفلسطينية تحتفل بذكرى التصحيح في بيروت

مجلس الشعب يقر مشروع قانون يتعلق بعمل المؤسسات والمنشآت العامة

سيتم عرضها على الجهات المعنية والإجابة عنها بشكل خطي.

من جانبه أشار وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا إلى الجهود المبذولة لدعم القطاع الزراعي ضمن الخطة الموضوعية من قبل الوزارة، مبيناً أن السبب الرئيسي في خفض كمية المازوت الزراعي الموزعة على الفلاحين هو تأخر وصول التوريدات.

ولفت الوزير قطنا إلى أن إنتاج الذرة لهذا العام بلغ نصف مليون طن، وهناك أربعة مجففات عاملة في محافظات حمص والرقّة وحلب، بينما تشجّع الوزارة على الاستثمار في مجال إقامة مجففات للذرة من خلال منح قطعة أرض لمن يريد إقامة مجفف، وسيتم منح الفلاحين في محافظة الحسكة زيادة على مخصصاتهم من البذار بنسبة ١٠ بالمئة تشجيعاً لهم على الزراعة، مبيناً أنه تم رصد مبلغ ٤٠ مليار ليرة لصرف قيمة الأقطان والذرة المسوقة للفلاحين، ويجري العمل مع الجهات المعنية على استئناء الفلاحين من سقف السحب اليومي البالغ ٥ ملايين ليرة للحصول على مستحقاتهم دفعة واحدة.

وفي ختام الجلسة دعا رئيس المجلس الوزير عبد الله إلى الطلب عن طريق رئاسة مجلس الوزراء بأن يحضر الوزراء المعنيون بشكل شخصي مناقشة جميع مشاريع القوانين المتعلقة بعمل وزاراتهم في اللجان المعنية بالمجلس.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير المالية الدكتور كان ياغي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

كونها تشكل ثروة وطنية. ووافق المجلس بالأكثريّة على إعادة المادة الثالثة من مشروع القانون المذكور إلى لجنة الموضوع من جديد لدراستها، وإعادة صياغتها وإعداد التقرير اللازم حولها، على أن تستكمل مناقشة باقي المواد في الجلسات المقبلة. وقدم وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله عرضاً حول خلاصة المواضيع والقرارات التي ناقشها مجلس الوزراء في جلسته السابقة.

وفي مداخلتهم أكد عدد من أعضاء المجلس أهمية الإسراع في تسليم المازوت الزراعي للفلاحين لزوم الموسم الزراعي الحالي، وتشديد الرقابة على لجان توزيع المستلزمات الزراعية من أسمدة وبذار ومحروقات وتأمين أجهزة مرنا مغناطيسي للمشافى في حلب، وبناء المزيد من الوحدات السكنية للطلاب في المدينة الجامعية في حلب.

وأشار الأعضاء إلى ضرورة استرجار كامل محصول الذرة الصفراء، وزيادة عدد مجففات الذرة لتأمين الأعلاف لمربي الثروة الحيوانية، ولا سيما الأغنام والدواجن، والإسراع في إنجاز المبنى الملحق بمشفي المواساة الجامعي ورفع كفاءة إدارة الموارد المائية واسترجار مياه البنايع والأنهار بالمحافظات، داعين إلى السماح للتجار الذين لديهم بيانات جمركية بمسود أولية منذ ما قبل عام ٢٠١٩ بتسوية أوضاع هذه البيانات لزيادة وتيرة الإنتاج.

وفي رده على المداخلات أكد الوزير عبد الله أن ملحق مشفي المواساة سيدخل الخدمة مع نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن جميع مداخلات وتساؤلات أعضاء المجلس



دمشق - سانا

الإدارية للشركات والمنشآت العامة، وأسس وقواعد منح هذا التعويض، بما يتناسب مع حجم نشاط وطبيعة العمل في كل من هذه الجهات.

كذلك بدأ المجلس مناقشة تقرير لجنة الزراعة والموارد المائية حول مشروع القانون الجديد الناظم للصيد البري، وإلغاء المرسوم التشريعي رقم ١٥٢ لعام ١٩٧٠ بعدما أجرى مداولته على المشروع، ووافق على المادتين الأولى والثانية منه اللتين توّضحأن أن المشروع يهدف إلى تنظيم صيد الطيور والحيوانات البرية، والإسهام في حماية النظم البيئية التي تشكل هذه الكائنات جزءاً منها، بغية حمايتها واستدامتها والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض

أقر مجلس الشعب في جلسته الحادية والعشرين من الدورة العادية السابعة للدور التشريعي الثالث، المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٥، الناظم لعمل المؤسسات والشركات والمنشآت العامة، وأصبح قانوناً.

وأجرى المجلس مداولة على مشروع القانون، وناقش مسوده ووافق عليها بالأكثريّة، وهي تنص على أنه يحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير المالية تعويض جلسات مجلس إدارة المؤسسات العامة واللجان

محافظ اللاذقية يبحث مع سفير جنوب أفريقيا مجالات التعاون الاستثماري والتبادل التجاري



وصناعة اللاذقية إلى زيارة جنوب أفريقيا للتعرف على نظرائهم والاطلاع على الواقع الاقتصادي وسبل التعاون المشترك موضحاً أن زيارته إلى اللاذقية ستثمر أفكاراً تسهم في تعزيز التعاون بين الجانبين.

البلدين لمعرفة ما يمكن لكل من الجانبين الاستفادة من الآخر في المجال الاقتصادي بما يسهم في تطوير العلاقات بينهما. من جانبه دعا السفير غيلدر أعضاء غرفة تجارة

عليها والتحديات الاقتصادية التي ترافقها نتيجة الإجراءات القسرية أحادية الجانب، مؤكداً دعم بلاده لكل الجهود الهادفة لإنهاء الحرب في سورية.

ولفت السفير غيلدر إلى أنه لدينا علاقات سياسية وثقافية جيدة ويترب معها رفع مستوى العلاقات الاقتصادية لما فيه مصلحة البلدين، وقال: نسعى إلى تغيير الانطباع الخاطئ الذي حاولت بعض الدول الغربية تكريسها عن سورية كمنطقة حرب، وذلك بدفع مجالات التعاون بين قطاعي الأعمال في البلدين، وخاصة في مجال التبادل التجاري وإعادة الإعمار وبناء المصانع وتأهيل قطاع الكهرباء، حيث تتوافر الخبرة للشركات في جنوب أفريقيا. كما بحث رئيس غرفة تجارة وصناعة اللاذقية الدكتور كمال الأسد مع سفير جنوب أفريقيا آفاق التعاون بين الجانبين في كافة المجالات التجارية والاقتصادية.

وقدم الدكتور الأسد شرحاً عن عمل غرفة تجارة وصناعة اللاذقية بمختلف القطاعات الاقتصادية مؤكداً أهمية تعزيز التعاون مع جنوب أفريقيا في المجال الاقتصادي بما ينعكس إيجاباً على البلدين. وأشار إلى أهمية تبادل الزيارات بين تجار وشركات

بحث محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال مع سفير جمهورية جنوب أفريقيا بدمشق باري فيليب غيلدر سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائية بين البلدين، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتبادل التجاري.

ولفت المحافظ هلال إلى أهمية العلاقات التاريخية المتينة التي تجمع البلدين الصديقين والرغبة بتعزيز مجالات التعاون لتشمل مختلف الجوانب الاقتصادية، ولا سيما في مرحلة إعادة الإعمار، مؤكداً الترحيب بمشاركة الشركات من جنوب أفريقيا وتقديم كل التسهيلات الممكنة لها.

وأشار المحافظ هلال إلى إمكانيات التعاون بين قطاعي الأعمال في كلا البلدين، معرباً عن أمله بأن يسهم اللقاء بين السفير غيلدر وغرفة الصناعة والتجارة باللاذقية بوضع مجموعة من القواسم المشتركة في هذا المجال، ولا سيما في قطاع التبادل التجاري، ومنها في المجال الزراعي كالحمضيات والزيتون.

من جهته، أشار السفير غيلدر إلى أن بلاده تتفهم طبيعة الوضع الذي تواجهه سورية من حرب مستمرة

افتتاح مشفى ميداني في حلب بسعة 120 سريراً بدعم من الهلال الأحمر الإماراتي

افتتحت وزارة الصحة مشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني في حي الحمدانية بمدينة حلب بطاقة استيعابية تصل إلى ١٢٠ سريراً، منها ٤٠ سرير عناية.

وأوضح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش في تصريح للصحفيين أن افتتاح المشفى وتجهيزه جاء بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، وذلك ضمن الاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد ١٩ وأثارها، ودعماً للقطاع الصحي في سورية وتعزيزاً لعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين قيادة وشعباً.

ولفت الدكتور الغباش إلى أن المشفى يحتوي أقساماً للعناية المشددة بكل تجهيزاتها، وثلاث غرف عمليات، وقسماً للأشعة مزوداً بجهاز طبقي محوري ومخبراً منظوراً لإجراء جميع أنواع التحاليل المخبرية.

بدوره أوضح القائم بالأعمال لدولة الإمارات العربية المتحدة في سورية عبد الحكيم النعيمي أن المشفى الميداني تمت تقديمته من الشعب الإماراتي إلى الشعب السوري الشقيق، بهدف المساعدة في مواجهة جائحة كورونا والعوارض التي خلفتها وخدمة المواطنين في مدينة حلب.

شارك في الافتتاح محافظ حلب حسين دياب، والرفيق أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور إبراهيم حديد، وقائد شرطة المحافظة، والدكتور زياد الحاج طه مدير صحة حلب.



قوى لبنانية وفلسطينية تحتفل بذكرى التصحيح في بيروت

فصائلها ودعمت القضية الفلسطينية بكل الإمكانيات المتاحة، مبيناً أنّ الحركة التصحيحية صوّتت المسار وصحّحته نحو وحدة الأمة من أجل تجاوز كل المحن والعقبات والمؤامرات. ولفت عطايا إلى أنّ سورية استطاعت اليوم أن تتجاوز المحن والمؤامرات وتحقق ما نشاهده اليوم من إنجازات.

في حين أكد ممثل حزب الله الوزير السابق محمود قماطي ضرورة التوقف عند معنى وفحوى هذه المناسبة التي جسدت التطلعات العربية الأصيلة بعدم التنازل عن الثوابت أو القومية أو العربية أو فلسطين مبيناً أن هذه الحقبة التي بدأت مع الحركة التصحيحية وضعت فلسطين القضية الأولى وكانت الأولوية فيها لمشروع المقاومة.

وأشار قماطي إلى أنّ شريان الحياة للبنان والرنة التي يتنفس بها هي سورية كما أنّ سورية هي ضرورة قومية عربية وطنية حتمية للبنان ولبقائه وهي الحضن الدافئ الذي احتضن المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها وعلى تاريخ المقاومة بكل ألوانها.

بدوره أكد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي أنّ الحركة التصحيحية بنت سورية بالاقتصاد القوي والأمن والاستقرار وثبتتها في موقعها الطبيعي داعماً أساسياً إلى جانب كل حركات المقاومة في المنطقة.

البلدين الشقيقين سورية ولبنان منوهاً بتجديد دور حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وتجديد العلاقة بينه وبين القوى الوطنية في لبنان.

بدوره أشاد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق أسعد حراد في كلمته بإنجازات الحركة التصحيحية المجيدة، مشيراً إلى أنّ الاحتفاء بذكرها هو احتفاء بالإنجازات التي حققتها بتثبيت دعائم الاستقرار في سورية وتحصين أمنها وأمانها بالنهضة العمرانية الحديثة. ولفست حراد إلى أنّ سورية بعد الحركة التصحيحية تحولت إلى رقم صعب على المستويات كافة، وياتت في موقع المسؤولية القومية تجاه فلسطين فكان القرار حاسماً باحتضان المقاومة ودعمها على الصعد كافة.

من جهته أكد الوزير السابق عبد الرحيم مراد أنّ ذكرى الحركة التصحيحية أرسدت قواعد الاستقرار السياسي في سورية وشكلت بداية نهوضها الحديث وموطناً للعروبة الصادقة.

وقال مراد: إنّ الحركة التصحيحية توجّهت للبناء الداخلي في سورية وعملت على إعادتها إلى موقعها القومي كقلب العرب النابض والحاضنة للقضية الفلسطينية ومساندة قضايا التحرر العربي.

وفي كلمة الفصائل الفلسطينية المقاومة قال إحسان عطايا: إنّ سورية احتضنت المقاومة الفلسطينية بكل



وقال سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم: إن هذه

الذكرى تهم سورية ولبنان وكل الأمة فالحركة التصحيحية كرس حضوراً ودوراً لسورية في المنطقة وغيرت الانتكاسة والإحباط وشعور الخسارة إلى ثقة متجددة بالنفس وبالأمة ولتحقيق نصر كان أحد مرتسماته الأساسية حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

وشدّد عبد الكريم على عمق العلاقات الأخوية بين

بيروت - سانا:

أقام حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان يوم أمس، احتفالاً بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة في مسرح رسالات بالعاصمة بيروت شارك فيه ممثلون عن القوى والأحزاب الوطنية اللبنانية والفلسطينية والجمعيات الأهلية وفعاليات من بيروت والمنطق اللبنانية.

اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الشعب السوري تدين جرائم نظام أردوغان بحقه

القاهرة - سانا:

الأمنية تجاهه، مشددة على أنّ "هذا الصمت يؤكّد أنّ أردوغان يسير وفق التوجهات الأمريكية والصهيونية المعادية لسورية والأمة العربية".
ونوهت اللجنة بصمود سورية رغم كل الجرائم التركية والصهيونية، وقدرتها على حماية أراضيها في مواجهة الإرهاب وداعيمه، موضحة أنّ سورية وما مر عليها طوال أكثر من عقد من الزمن جعلها أيقونة الصمود والتحدى والانتصار لكل أحرار العالم.

أدانت اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الشعب السوري استمرار الجرائم التي يرتكبها نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحق السوريين، والتي ارتقت بسببها عدد من الشهداء يوم أمس.
وقالت اللجنة في بيان: "إنّ هذه الجرائم، والعدوان التركي المستمر، والذي ينتهك الأعراف والقوانين الدولية يأتي في ظل استمرار صمت المؤسسات



الخارجية الإيرانية: أي عدوان على سورية خرق للقوانين الدولية ومدان

الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكداً أنّ البرنامج الإيراني سلمي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية على علم تام به.

ويبين المتحدث باسم الخارجية أنّ إيران أعلنت عن موقفها، وتعتبر تسييس موضوع حقوق الإنسان غير بناء، لافتاً إلى أنّ "هذه الدول تستخدم موضوع حقوق الإنسان لأغراض سياسية، لكنها لن تحصل على نتيجة وخصوصاً أنّ خلفية هذه الدول ضبابية، والبعض منها لها ملفات في الأمم المتحدة وارتكبت جرائم على مرّ التاريخ".

وشدّد كنعاني على أنّ إيران تؤمن باحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه، وترحب ببسط سيادته وهيمنته على طول الشريط الحدودي بين البلدين.

وأضاف كنعاني: إنّ "أي زيادة في الوجود العسكري الأمريكي في مياه المنطقة تزعزع الاستقرار والسلام فيها، ونعتقد أنّ أفضل طريقة لإرساء السلام وتعزيز الاستقرار، وخاصةً في المياه الدولية والإقليمية هو توسيع وتوطيد التعاون بين الدول المتشاطئة والإقليمية".

صمت المجتمع الدولي وهيئاته، وفي السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أنّ شسّن أيّ عدوان على سورية أو انتهاك سيادتها ووحدة أراضيها، يمثل خرقاً صارخاً ومداناً للقوانين الدولية.

وحول العدوان الصهيوني المتكرّر على سورية اعتبر كنعاني في مؤتمر صحفي اليوم أنّ صمت المحافل الدولية ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعدم إبداء ردود فعل حاسمة وراذعة هو من أسباب هذا العدوان المستمر على الأراضي السورية، داعياً المنظمات الدولية والأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى إبداء رد فعل جدي تجاهه.

وأشار كنعاني إلى أنّ "الشعب السوري كان لسنوات ضحية للاعتداءات الصهيونية غير القانونية، وفي هذا الصدد فإننا ندعم أيّ عمل تقوم به الحكومة السورية لحماية نفسها وضمّان أمن شعبها".

من جهة ثانية، قال كنعاني: إنّ قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضدّ إيران ناجم عن ضغوط سياسية من أمريكا والثلاثي الأوروبي، معلناً تنفيذ خطوات الردّ على قرار حكام الوكالة في منشآت نطنز وفوردو.

وأشار إلى أنّ "أمريكا والدول الغربية تتبجح نهجاً للتأثير في علاقاتنا مع



طهران - سانا:

تجدد إيران مواقفها المبدئية الداعمة للقطر العربي السوري في جميع المحافل الدولية، ووقوفها مع الشعب السوري في معاركه ضدّ الإرهاب وسط



وصول قافلة تجهيزات كهربائية إلى دير الزور

أن التجهيزات التي وصلت اليوم سيتم وضعها في الخدمة فوراً، لتغذية المناطق التي لم تصلها الكهرباء في المحافظة، وصيانة الشبكات في عدد من المناطق، مشيراً إلى أنّ هذه التجهيزات ستسهم بصورة كبيرة في تحسين وثوقية الشبكة الكهربائية بالمحافظة.

وبين لطفى أنّ الشحنة تضمنت ١٠ محولات كهربائية، ٥ منها باستطاعة ١٠٠ ك.ف.أ، و٥ باستطاعة ٢٠٠ ك.ف.أ، إضافة إلى ٤٠ برميل زيت للمحولات، وأكبال وأمراس، و٢٠ قاطعاً هوائياً.

تسلمت شركة كهرباء دير الزور شحنة تجهيزات كهربائية مقدمة من وزارة الكهرباء تضم محولات كهربائية وزيوتاً وأكبالاً وأمراساً وقواطع.
وأشار معاون المدير العام المؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء المهندس أحمد سلمان إلى أنّ هذه الشحنة تأتي في إطار خطة الوزارة لتأمين المواد والتجهيزات لشبكات التوتر المنخفض، وتعزيز وثوقية المنظومة الكهربائية بدير الزور خلال فصل الشتاء، وبما يساهم في إعادة تأهيل وصيانة الشبكات التي تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة الاعتداءات الإرهابية.
بدوره، أوضح مدير الشركة العامة لكهرباء دير الزور المهندس خالد لطفى

ندوة تفاعلية حول صناعة المحتوى في دار البحث



الفاعلة التي تعزز مكانة المحرر ضمن جمهوره أو الفئات المستهدفة بعمله، كما تنوعت الأسئلة حول طرق وآليات النشر على وسائل التواصل الاجتماعي والتي أكد الحسن أن لكل منها أسلوبها وطريقتها الخاصة.

التوجه لشريحة معينة، لذلك من أسباب إنجاح المحتوى حسب اختيار الزبون الذي يعتبر بداية النجاح لكل عمل مقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاعتماد على الرسائل المبطنة غير الواضحة واستخدام المتاح بطريقة ذكية بالاعتماد على الصورة والنص، مع اختيار المنصة الصحيحة التي ستستخدم للنشر.

كما كشف الحسن عن أسرار التعامل مع التقنيات الحديثة والتي تعتبر ركن أساسي من أركان الترويج والانتشار للمحتوى الإعلامي كعمره أوقات الذروة المناسبة للنشر، وعدم استخدام صور أو فيديوهات مكررة أو "مسروقة" والتي من شأنها أن تخفض نسب المشاهدة إلى أقل من ١٠٪ وتحد من قوة انتشار المحتوى مهما اختلف المضمون، كما أشار للأثر السلبي الذي يشتمل على تعدد الهاشتاغات والتي كانت تستخدم لاستقطاب شرائح أكبر، بالتوازي مع ضرورة توخي الدقة في نسخ المادة الإعلامية من مصدرها الإعلامي والتي بدورها تحد من نسب المشاهدة والتفاعل.

وتركزت معظم مداخلات المحررين حول كيفية رفع نسب المشاهدة والتفاعل مع المواد الإعلامية المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعتبر الأداة

دمشق - حياة عيسى

أقامت دار البحث بالتعاون مع مركز "أي زون" للتدريب والتأهيل، سيمينار حول "صناعة المحتوى"، وذلك ضمن سياق دعم الرؤية التحريرية لكوادر منصات الدار "جريدة البحث، البحث ميديا، تلفزيون البحث، مجلة البحث الأسبوعية".

وركز السيمينار الذي قدمه مدير المركز وائل حسن على آليات تطوير ما تقدمه هذه المنصات من محتوى، داعماً حديثه بفيدويوهات وتجارب عالمية حول صناعة المحتوى أنتجتتها شركات دعائية عالمية متخصصة أو أفراد، تم عرضها في جو تفاعلي مع المحررين وبحضور مدير عام دار البحث ورئيس التحرير.

تطرق حسن إلى أهم المعايير التي يجب اتباعها لنجاح المحتوى والتمثلة بالتركيز على سرعة العرض، والهوية البصرية، والحالة الإخراجية، وضرورة ربط السرعة مع المحتوى المقدم، والأهم الرسائل المتوخاة من المحتوى وإيصال الفكرة بطريقة ذكية وجذابة بعيداً عن التعقيد.

وأشار حسن إلى أن التركيز على الإبهار في التقديم من شأنه أن يكون حالة عكسية ويستخدم فقط في حال

سورية تفوز بميدالية برونزية في أولمبياد الروبوت العالمي بألمانيا

الوطني للمتميزين نجح في إحراز الميدالية البرونزية في مسابقة مهندسي المستقبل، وضّم الفريق كلاً من إبراهيم معلا ورنيم حسن وجعفر ميا والمدرب علي جنيدي. كما أحرز فريق "SCS EcoDynamo" من الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية المركز السادس في المسابقة النظامية الفئة العليا، وضّم الفريق كلاً من وليد شيباني وسامي معروف وكريم الماضي والمدرب عدنان صلاح الأصبحي.

فيما أحرز فريق "Teslars" من نادي سيرا روبرو المركز الثامن في المسابقة المفتوحة العليا، وضّم الفريق كلاً من محمود الحامضة وأنطون فرح أبو داود وسليمان أبو زرار والمدرب سليمان العوف. وذكر النقري أن البطولة تعدّ الحدث السنوي الأكبر والأبرز على مستوى العالم في مجال الروبوتيك، حيث يشكل أولمبياد الروبوت العالمي فرصة يلتقي فيها الطلبة الشباب من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في مسابقات وتحديات تعليمية تتعلق بالروبوتات بهدف تعزيز مهارات الإبداع.

دمشق- ميس خليل

بميدالية برونزية عالمية كان ختام موسم مشاركات الأولمبياد العلمي السوري في الأولمبيادات العالمية للعام ٢٠٢٢ وحققها فريق الروبوت في الأولمبياد العالمي للروبوت Germany ٢٠٢٢ WRO تحت عنوان "روبوتي صديقي" الذي استضافته ألمانيا ما بين ١٧ - ١٩ تشرين الثاني الحالي بمشاركة ٢٢٧٥ متسابقاً ومتسابقة موزعين على ٣٦٥ فريقاً من ٧٣ دولة.

الدكتور مهيب النقري رئيس اللجنة العلمية لأولمبياد الروبوت في هيئة التميز والإبداع، وأحد أعضاء لجنة تحكيم مسابقات مبدعي المستقبل الفئة العليا في أولمبياد الروبوت العالمي، أوضح لـ "البحث" أن مشاركة الأولمبياد العلمي السوري تمثلت بفريق واحد ضمن مسابقة مهمات الروبوت للفئة العليا RoboMission Senior التي شارك فيها ٧٢ فريقاً، وبعد ٤ جولات من المنافسات التي جرت خلال يومين حقق فريقنا الميدالية البرونزية. وبين النقري أن فريق "Saturn-NCD" من المركز



افتتاح المحكمة الافتراضية بكلية الحقوق في جامعة تشرين



وشرعية بما يشمل جميع المحاكم، بما يعزز أهمية المحكمة الافتراضية من حيث وظيفتها التعليمية البحتة بإمكانات الكلية عبر دعاوى صورية مفترضة أو دعاوى من ملفات القضاء مفصلة سابقاً في المحاكم ومن خلال المحكمة يتلقى الطالب نظرياً قانون أصول المحاكمات خلال فترة دراسته و بات بإمكانه تطبيق ما درسه عملياً وهذا ينعكس على تنمية مهاراته وقدراته ضمن نموذج تعليمي عملي متكامل.

آلية إجراء الجلسات التدريبية في المحكمة الافتراضية. هذا وقد جاء الانطلاق بالمحكمة الافتراضية من عرض دعوى جنائية حول جريمة سرقة وأدى فريق العمل بكل مسمياته ومهامه أدوارهم بدءاً من رئيس المحكمة والمستشارين ووكيل النيابة والمحامين والشهود والمتهمين واستمرت الوقائع على مدى خمسة جلسات. وتجدر الإشارة إلى أنه لاحقاً هناك دعاوى إدارية

الكلية.

بدوره الدكتور بسام الزلي عضو الهيئة التدريسية في الكلية أوضح أن هذه التجربة التي تخوضها كوادر الكلية اليوم هي الأولى من نوعها في تاريخ الجامعة بهدف تحقيق الدمج بين العلوم النظرية والعملية عند الطالب بحيث لا يقتصر تعليم الطالب على الجانب النظري بكل ما يتصل بممارسة عمله حول تحريك الدعوى وإصدار الحكم وتنفيذ الحكم، وهنا تكمن أهمية المحكمة الافتراضية في تعريف الطالب وتدريبه على جميع هذه الإجراءات وآليات العمل في المحاكم بما يساعده كثيراً بعد التخرج في اختصار مدة التدريب. من جهته رئيس فرع نقابة المحامين في اللاذقية المحامي أيمن شباني وصف المحكمة الافتراضية بأنها تجربة رائدة على مستوى الجامعات، ولفت إلى التعاون والتنسيق بين نقابة المحامين وكلية الحقوق في تبادل الآراء والمعارف والاستشارات القانونية، وأن المحكمة الافتراضية تعزز للجانب العملي التطبيقي الضروري للخريجين ولهنة المحاماة من خلال تمكينهم من أداء وتنفيذ كل الإجراءات المهنية المطلوبة وهذا يسهم في تعزيز النجاح المهني.

وعبر عدد من الطلبة عن سعادتهم بانطلاق المحكمة الافتراضية بما تفسح لهم المجال لصقل خبراتهم ومعارفهم النظرية وتطبيقها عملياً بثقة كبيرة والاستفادة من كل الملاحظات والإرشادات التي يتم تقديمها لهم خلال تجسيد

اللاذقية - مروان حويجة

افتتحت كلية الحقوق في جامعة تشرين اليوم المحكمة الافتراضية لتدريب طلبة الكلية عملياً، وجسّد الافتتاح أنموذجاً تعليمياً محاكماً جزائياً تحاكي المحاكمات في كل ما يتعلق بالإجراءات المتبعة وتفصيلات الجلسات ومراها، وجرت المحكمة بعدة جلسات أداها الطلبة بإشراف دكاترة وأساتذة الكلية وتابعها حضور حزبي ورسمي ونقابي وعلمي وطلابي.

وأشار عميد الكلية الدكتور بسام أحمد إلى أهمية افتتاح محكمة افتراضية في الكلية بوصفها تشكل إحدى الآليات المستحدثة في كلية الحقوق لأجل تدريب الطلاب على المرافعات الشفوية وتقديم المذكرات الخطية والكتابية واستخراج الدفوع والمسائل القانونية بصيغة سليمة وفق القضية المثارة أمام المحكمة، وتسهم في تعريف الطلبة بكيفية تطبيق القانون في الواقع العملي أمام أروقة المحاكم، ولفت أحمد إلى إسهام المحكمة الافتراضية في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال الترافع أمام القضاء وتكون نوع من الجرأة ورفدهم بالمعرفة القانونية المتكاملة، موضحاً أن التجربة تهدف لتمكين الطلاب من المعرفة وبناء فكر قانوني من خلال وسيلة تدريب على كيفية المرافعة وتقديم المذكرات، وكسر الحواجز والوقوف في المحكمة لاحقاً بثقة عالية، لافتاً إلى أن المحاكمات الافتراضية ستشمل لاحقاً كل أقسام

اتحاد الفلاحين: تسويق السورية للتجارة لموسم التفاح لم يتجاوز ثلاثة آلاف طن!



حسب قوله- يتم التواصل معها عبر مشاركين، قطاع عام أو خاص، لتصريف المحاصيل الأخرى ومن بينها التفاح والحماضيات، مشيراً إلى أن القرار يأتي لتعزيز الاقتصاد الوطني ودعم المنتج المحلي وتشجيع الزراعة والصناعة في سبيل تخفيف التكلفة على المنتج من جهة، وإيجاد أسواق تنافسية للمنتجات نفسها في الخارج من جهة أخرى.

كروسيا ومصر والعراق والخليج وغيرها، حيث تم تكليف وزارة النقل بوضع قائمة لأجور وتكاليف الشحن والنقل المتوجهة للدول التي سيتم التصدير إليها، مبيناً أن هناك تنسيقاً مستمراً ودائماً مع الجهات المستجرة لمحصول التفاح، كالسورية للتجارة عبر صالاتها المنتشرة، أو من خلال المعامل والعصائر، حتى اتحادات التجارة والزراعة

تسويق خجول..

أحمد هلال رئيس مكتب التسويق بالاتحاد العام للفلاحين اعتبر أن تسويق محصول التفاح هذا الموسم كان خجولاً، وأن ما سوّقته مؤسسة السورية للتجارة لم يتجاوز ثلاثة آلاف طن في كل القطر، فحصدت تمّ فيها تسويق ٢٠٠ طن، والسويداء ٢٠٠٠ طن، وطرطوس ٣٠٠ طن، واللاذقية ٢٠٠ طن وغيرها، مشيراً إلى أن نسبة التسويق لم تتجاوز ٢ بالمائة من مجمل الإنتاج، وأن ضعف الإمكانيات بالطاقات التخزينية للسورية للتجارة لم يسمح لها التسويق بالشكل المطلوب، في الوقت الذي لم يجد الفلاح مخرجاً لتسويق محصوله، إلا للأسواق المركزية مواجهاً مصير إنتاجه بنفسه، ومتكبداً بذلك خسائر فادحة جراء دخول حلقات التجارة والوساطة والسمسرة، ليبقى التاجر هو المستفيد من هذه العملية.

وبين هلال أن قرار موافقة اللجنة الاقتصادية على تصدير التفاح، والطلب من السورية للتجارة استرجار أكبر كمية ممكنة، أمر إيجابي، إذا تمّ العمل به بالشكل المطلوب من استيعاب كميات إنتاج أكبر كسبيل لتغطية التكاليف الكبيرة من قبل الفلاح، لأن تصدير كمية ٥٠ طناً يومياً لدول الخليج لا يكفي، لافتاً إلى أن محصول التفاح في السويداء من أندر تفاح العالم وهو بمواصفات جيدة، لكن تبقى هموم التسويق مستمرة كل موسم.

من جانبه مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي تاجر فياض أكد أنه بناءً على توصية اللجنة الاقتصادية لبرنامج تصدير محصول التفاح سيتم دعم ٢٥ بالمائة من تكلفة الشحن للحماية لكافة الدول، وخاصة الأسواق المستهدفة

محمد العمر

رغم الزيادة الواضحة في إنتاج التفاح هذا العام عن العام الماضي، ووصوله إلى ٣٢٠ ألف طن، إلا أن هذا الإنتاج الجيد من المحصول في القطر لم يتمّ تسويقه كما يجب، وبقي الفلاح يندبُ حظه بهذا الموسم من كميات وفيرة ما زالت تنتظر دون تصريف، سواء كان من قبل السورية للتجارة التي تأخرت كما علمنا في تسويقها ووضعها التسعيرة، أو من قبل عملية التسويق المباشرة إلى أسواق الهال المركزية، ليضيق الفلاح بجهد هنا بين حسابات التاجر المادية في نسب "الكسيون" المرتفعة، والتكاليف المرهقة والشاقة في تحميل المحصول من الحقل إلى السوق، وخاصة أجور الشحن والنقل والتحميل و... الخ، لتبقى نداءات الفلاح المتهالكة لأصحاب القرار في إيجاد المخرج لتسويق محصوله من التفاح دون حلول تذكر!!

فلاحون كثر تحدثوا لـ "البعث" عن معاناة جسيمة في تصريف محصول التفاح بعد خسائر فادحة تكبدوها، حيث كان التسويق من قبل السورية للتجارة -حسب قولهم- متدنياً للغاية، وشمل فقط إرسال صناديق وعبوات غير كافية، وخاصة بمساحات إنتاجية كبيرة كما هي الحال في حمص التي زاد إنتاجها عن ١٢٥ ألف طن، أو السويداء ٥٧ ألف طن، حتى أن الأسواق المحلية تعاني هذا العام بالذات من ركود لا يوصف بسبب ضعف القدرة الشرائية في الأسواق، وأن الكميات المسوقة للمواطن كانت بحدودها الدنيا وأسعار لا تكاد تغطي التكاليف.

فروقات الأسعار ونقص التمويل ..

صعوبات تحول دون استكمال مشاريع الأبنية المدرسية في حماة

مليار بنسبة إنجاز ٧٧٪ حيث تم تأهيل سبع مدارس وهي "رسم الجرن، عبر بيت سيف في الغاب، السويداء حلقة ثانية، شطحة الجنوبية، معردس، طيبة الإمام وخرية دماس" كما تم تأهيل ثمان أبنية للتعليم الأساسي وهي "قرطمان، حوير الصليب، أبو كليفون، الجيد، الخندق في الغاب، تل الغزالة في سلمية، تطبيقية كفر بهم والضاهرية" ومشروع واحد للتعليم الثانوي وهو ثانوية الذكور في محررة والبالغ اعتمادها خمسون مليوناً وقد تم تنفيذه بنسبة ٩٨٪.

وتقوم مديرية الخدمات الفنية بتسليم هذه المشاريع إلى مديرية التربية من خلال لجان مختصة -مؤلفة من أمانة سر المحافظة ومديريتي الخدمات الفنية والتربية- بعد تنفيذ مشاريع تخص تأهيل المدارس من حفریات وبيتون بأنواعه وكلسة اسمنتية وأعمال البلاط والدهان وبناء الأسوار والمنجور الخشبي والمعدني والألومنيوم والأعمال الكهربائية والأثاث والباحات والأسوار ودورات المياه مما يسهم في حسن سير العملية التربوية.

حماة - ذكاء أسعد
أكد رئيس دائرة الأبنية المدرسية في مديرية الخدمات الفنية في حماة المهندس محمد كامل زهية وجود معوقات وصعوبات تحول دون استكمال بعض مشاريع الأبنية المدرسية، كصعوبة دراسة فروقات الأسعار بسبب تغير الأسعار بشكل سريع، ونقص التمويل خاصة وأن ما يرصد للمديرية بشكل شهري لا يكفي للكشف المالية للأعمال المنفذة، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة ببعض المناطق غير الأمنة خاصة في الغاب وبعض المناطق الشرقية.

وأشار زهية إلى أن المشروعات المتوقعة هي مدارس الزاملية في مصيف، وغزوان الرشيد في قلعة المضيق، والحيدرية والحمراء في الغاب، وعقارب الريفية وخنيفيس والسعن الشمالية في ريف سلمية، إضافة إلى ٣٠ مشروع لأبنية التعليم الأساسي ومشروعان للتعليم الثانوي. وأوضح زهية أن الاعتمادات المخصصة لتنفيذ مشاريع تأهيل الأبنية المدرسية بلغت نحو ٢ مليار ونصف، أنفق منها حتى نهاية تشرين الأول نحو ٢



مدير مياه دمشق وسفيرة التشيك بدمشق يطلعان على استكمال محطة تنقية مياه حزة في ريف دمشق



في إطار اتفاقية التعاون المشترك في المجال المائي التي تم توقيعها بين سورية والتشيك اطلع المدير العام لمؤسسة مياه دمشق وريفها عصام الطباع وسفيرة التشيك بدمشق ايفا فيليببي على أعمال تجهيز محطة تنقية المياه في بلدة حزة بريف دمشق.

وتتضمن الاتفاقية تجهيز وتركيب محطة لتنقية مياه الشرب في بلدة حزة وتزويدها بمنظومة للطاقة الشمسية، حيث يتم استكمال تجهيز محطة التنقية وربطها بخطوط مياه الشرب والمناهل التي يتم تجهيزها بهدف تأمين مياه الشرب للمواطنين وتعمل بطاقة إنتاجية وسطية تقدر بنحو ١٨ متراً مكعباً في الساعة. وأكدت السفيرة فيليببي أهمية التعاون بين البلدين مشيرة إلى أنه سيكون مقدمة لمشاريع خدمية أخرى تقدمها الحكومة التشيكية في المستقبل.

وكانت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدمشق وقعت في الـ ١٢ من الشهر الماضي اتفاقية مع شركة ايكومونتور تتضمن تنفيذ منظومة طاقة شمسية لتشغيل محطة تنقية مياه الشرب في حزة بريف دمشق وإعادة تأهيل بعض شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب المتضررة في تلك المنطقة بهدف تأمين مياه الشرب للمواطنين.

مؤتمر ناجح لاتحاد القوة البدنية.. وتوفير الأساسيات هو الهاجس



الخارجية وفق الإمكانيات المتاحة، لتشمل بطولات العالم وأسيا، مع إقامة بطولة دمشق الدولية التي سيُدعى إليها عدد من الدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة. وأشار محمد إلى جهود لتأمين معسكرات مغلقة للمنتخبات الوطنية أسوة ببقية الاتحادات، وتوفير التجهيزات المعتمدة من الاتحاد الدولي والفيثامينات والمكملات الغذائية، موضحاً أن لجنة المنتخبات مع لجنة المدربين العليا ستقومان باختيار اللاعبين المشاركين في البطولات الخارجية وعلى مسؤوليتهم، مع تعهد اللاعبين بعدم تعاطي المنشطات. وحول الأمور المالية، شدّد رئيس الاتحاد على أن تعديل النظام المالي المعتمد للاتحاد بما يخص رسوم مشاركة اللاعبين في بطولة الجمهورية ورسوم المشاركة للأندية والبيوتات الرياضية وبطولات المحافظة ورسوم الدورات من تدريب وتحكيم يعدّ أمراً ضرورياً في ظل وجود تكاليف عالية لهذه الأنشطة.

المحرر الرياضي

في افتتاح مؤتمرات اتحاد الألعاب، كانت الصورة مبشرة في مؤتمر اتحاد القوة البدنية الذي شهد حضوراً كبيراً لأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وكوادر اللعبة الذين قدموا مجموعة من المقترحات صوّتت في معظمها باتجاه توفير المستلزمات الأساسية من صالة وتجهيزات.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن المؤتمر الذي يعدّ محطة تقييم شاملة للعمل خلال العام الجاري حمل معه الكثير من التفاصيل التي يجب البناء عليها لمواصلة بناء اللعبة في العام المقبل، وخاصة ما يتعلق بتوسيع القاعدة واستقطاب المواهب وزيادة عدد الأندية الممارسة للعبة وافتتاح المراكز التدريبية.

وكشف محمد عن مقترح تم إقراره يتعلق بمخاطبة وزارتي التربية والتعليم العالي للتعاون مع الاتحاد لإقامة بطولات خاصة في المعاهد والجامعات، وتأهيل مجموعة من مدرّسي الرياضة ليكونوا مدربين مختصين، مبيّناً أن هناك توجه في الخطة السنوية لزيادة عدد المشاركات

مواجهة مصيرية لطائرة السيدات في غرب آسيا

وجميع اللاعبات في أتمّ التحضير البدني والذهني لخوض اللقاء، باستثناء هند دعبول التي تعرّضت لإصابة في مباراة لبنان، مضيفاً: عمدنا خلال اليومين الماضيين لتحضير اللاعبات وشرح الأخطاء التي حصلت معهن في المباريات الماضية، ونعمل على تلافيها اليوم وتحقيق الفوز والتأهل للدور نصف النهائي، وطموح اللاعبات الوصول للمباراة النهائية ومن ثم المنافسة على اللقب. على العموم منتخبنا مطالب اليوم بالفوز والوصول للدور نصف النهائي، خاصة وأن منتخب الإمارات جاء ثانياً ويملك عناصر جيدة.

عماد درويش

يخوض منتخبنا الوطني للسيدات بكرة الطائرة مباراة مهمة ومصيرية مع نظيره الإماراتي اليوم عند الساعة الرابعة عصراً في الدور ربع النهائي من بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في الأردن. منتخبنا بحاجة لتصحيح مساره، وتقليل الأخطاء التي وقعت فيها لاعبات الفريق، منها سوء التغطية الدفاعية على الشبكة، وإهدار الكثير من الإرسالات وانخفاض اللياقة البدنية، التي كانت سبباً في خسارة غير متوقعة لمنتخبنا أمام العراق في ختام الدور الأول من البطولة. مدرب منتخبنا حسان سكل كشف لـ "البعث" أن منتخبنا جاهز للمباراة



هل تجد كرة أهلي حلب الاستقرار قبل استئناف الدوري؟



وأخر الأسبوع المقبل وقبل مباراة الوثبة المهمة جداً في حلب. أما المهاجم أفولابي فما زالت، كما يقول عضو إدارة أهلي حلب، مشكلته قائمة مع محاولات حثيثة من قبل رئيس النادي لإقناعه بالعودة والاتفاق على تسوية مرضية له في لبنان، في الوقت الذي يؤكد مقرّبون من اللاعب أنه يريد العودة، لكن قبلها يرغب بضمّان نيل مستحقته المادية كونه لاعباً محترفاً مرتبطاً بعقد تمّ الإخلال بأحد أهم شروطه وهو المال مقابل العمل.

وكان أهلي حلب خاض مباراة ودية مع فريق عفرين في آخر مذاكرة تحضيرية انتهت بالتعادل السلبي، بغياب مجموعة لاعبي المنتخب الأول والأولبي الذين سيلتحقون بتدريبات الفريق يوم غدٍ الثلاثاء.

حلب- محمود جنيد

لم يجد فريق أهلي حلب الأول لكرة القدم في الفترة الماضية سبيلاً للاستقرار، بسبب الظروف المادية للنادي التي أخرت صرف مستحقات ورواتب اللاعبين لأشهر، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على التزامهم مع تكرار الاحتجاجات، وأكثر من ذلك مغادرة هداف الفريق النيجيري أوكيكي أفولابي إلى بلاده، وعصيانه عن العودة إلا في حال تحويل مستحقته المالية، وذلك على بعد أيام من استئناف الدوري الجمعة المقبل.

إدارة النادي وفي محاولة منها لتطويق الأزمة اجتمعت بالفريق وكادره بعد التدريب الصباحي ليوم أمس، ووعدت بحل المشكلة وتعهّدت، حسب عضو الإدارة مشرف كرة القدم أيمن حزام، بصرف راتب للاعبين اليوم،

فوز كبير لإنكلترا على إيران في افتتاح المجموعة الثانية بالدور الأول لكأس العالم

حقق منتخب إنكلترا فوزاً كبيراً على منتخب إيران بستة أهداف مقابل هدفين في افتتاح مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول لكأس العالم في قطر، وذلك في اللقاء الذي أقيم على استاد خليفة الدولي. وهدد المنتخب الإنكليزي مرمى منافسه الإيراني في الدقيقة الثامنة عبر كرة هاري ماغواير الذي كاد يفتتح التسجيل، لكن كرتة جاورت المرمى، وأثمر الضغط الهجومي لإنكلترا بتسجيل الهدف الأول الذي جاء في الدقيقة الـ ٣٥ من رأسية جود بلينغهام، ليبدأ بعدها مسلسل الأهداف، فسجل بوكايو ساكا الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٤٤، وبعد دقيقة واحدة جاء الهدف الثالث عبر رحيم ستريينغ.

الأداء لم يتغير كثيراً في الشوط الثاني بل استمر المنتخب الإنكليزي بتفوقه، فسجل بوكايو ساكا الهدف الرابع لمنتخب بلاده في الدقيقة الـ ٦٢، بينما قلص المنتخب الإيراني الفارق بهدف مهدي طارمي في الدقيقة الـ ٦٥، إلا أن المنتخب الإنكليزي عاد وتألّق مجدداً بهدف خامس حمل توقيع ماركوس راشفورد في الدقيقة الـ ٧١، وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة اختتمت إنكلترا مهرجان الأهداف بهدف سادس كان من نصيب جاك غريليش، بينما منحت اللحظات الأخيرة هدفاً ثانياً لمنتخب إيران سجله مهدي طارمي من ركلة جزاء، لتنتهي المباراة بفوز إنكلترا بستة أهداف لهدفين. ويلتقي لحساب المجموعة ذاتها اليوم منتخب الولايات المتحدة الأمريكية مع منتخب ويلز على استاد أحمد بن علي.



ماذا عن النزوح إلى الريف؟

مع صعوبات الحياة اليومية لملايين الأسر السورية يبرز السؤال: هل لا يزال الحضر يستقطب أهالي الريف؟ صحيح أن الخطط الخمسية في عقدي السبعينيات والثمانينيات رصدت اعتمادات كبيرة لإنعاش الريف السوري، لكن بقيت مراكز المدن تستقطب آلاف الشباب الباحث عن فرص عمل وحياة أكثر رفاهية. وعلى الرغم من النزوح الدائم إلى المدن، فإن خطط التنمية، وخاصة ما يتعلق منها بكهربة الريف، ونشر أبنية التعليم ما قبل الجامعي، وربط القرى بمراكز المدن بشبكة حديثة من الطرقات، وتأمين المراكز الصحية.. حث كثيرًا من أعداد النازحين باتجاه المدن، بدليل أن سكان الريف لا يزالون أكثر من الحضر.

ونشير إلى أن محاولات تشجيع الهجرة المعاكسة من المدن إلى الريف لم تنجح، لا في تسعينيات القرن الماضي مع نهج الأولوية للزراعة، ولا في العقد الأول من القرن العشرين مع تطبيق نهج اقتصاد السوق الاجتماعي، وبقيت الحياة في المدن مع زيادة النزعات الاستهلاكية بجوانبها المختلفة مفضلة لشباب الريف، وبالتالي لم يتوقف النزوح من الريف إلى المدن. ولكن بدأنا نتابع الآن نشاطًا باتجاه الريف، وتوقفًا قسرًا لجلب الشباب الجديد عن النزوح باتجاه الحضر، بل إن هناك أعدادًا من الناس، وإن كانت الأرقام لا تزال متواضعة، تعود إلى قرأها، وخاصة المتقاعدين، حيث الحياة في الريف أقل قسوة من الحضر!

ما حصل خلال السنوات الماضية، بعد تآكل القدرة الشرائية للأجور، والارتفاع المستمر لجميع السلع والخدمات، غير المتناسب مع الدخل، دفع آلاف العاملين بأجر إلى الانتقال إلى مراكز المدن القريبة من قرأهم للاهتمام بالأراضي التي هجروها ليعيدوا استثمارها مجددًا، لأنها تحولت إلى مصدر وحيد لتحسين حياتهم المعيشية.

وقد لا يكون النزوح باتجاه الريف جسديًا، إذ يصعب على من وُلد وعاش في مدن استهلاكية، الانتقال فجأة للعيش الدائم في ريف، والخدمات فيه متواضعة مقارنة بالحضر، فالنزوح هنا هو بالتواصل الدائم وليس المتقطع مع الريف، بهدف تأمين دخل إضافي وكاف لتأمين مستلزمات الأسرة.

ومن المؤسف أن الحكومات المتعاقبة لم تهتم خلال السنوات القليلة الماضية بمساعدة سكان الريف على زيادة مصادر دخلهم، كما لم تشجع من يسكن المدينة ويمتلك أرضًا في الريف على استثمارها بمشروع صغير، قد يشجعه مستقبلًا للانتقال إلى العيش قرب، سواء في القرية نفسها أو المدينة المجاورة.

نعم، ما من خطط للنهوض بالمشاريع الصغيرة في الريف السوري لإنتاج السلع التي نستوردها بما يكفي الأسواق مع فائض للتصدير، فالإمكانيات الهائلة الكامنة في الريف كقذيفة بتأمين الاكتفاء الذاتي من السلع، سواء الخضار والفواكه أم اللحوم!

تصوّروا حجم النتائج المذهلة لو أن الحكومات المتعاقبة ركزت عملها على دعم الريف كي ينتج احتياجاته فقط من اللحوم والألبان والأجبان والبيض والزيت والسمون والفواكه والخضار، وأيضًا الخبز... إلخ؟

وفي حين لا تجد ملايين الأسر السورية في المدن مصدر دخل يؤمن لها شراء السلع الغذائية الأساسية التي طارت من موائدها، فإن سكان الريف أو من يعود إليه بعد نزوح طويل بمقدورهم مع قليل من الدعم إنتاج احتياجاتهم الغذائية مع فائض للتسويق يؤمن لهم شراء الحاجات الأخرى.

الخلاصة: لقد أن للحكومة الحالية، أو أي حكومة قادمة، أن تركز على خطط تشجع على النزوح من الحضر إلى الريف، والنزوح قد يكون جسديًا أو عبر مشاريع صغيرة ينفذها السوريون المتحدرون من الريف والسكان في المدن، وإذا لم تفعلها أي حكومة، فسيتبقى ملايين الأسر السورية عاجزة عن تأمين الغذاء الكافي، ما سينعكس أكثر فأكثر على تدهور الإنتاج الزراعي والصناعي!

علي عبود

غياب البدائل يجمد رأس المال بالعقارات.. وإحجام عن التأجير تجنباً للخسائر



فيما أشار الجلاي إلى أن الإيجارات تعتبر مرتفعة من وجهة نظر المستأجر لأن الدخل متدني، لكن من وجهة المؤجر فالإيجار انخفض قياساً بقيمة العقار وارتفاع تكاليف المعيشة.

وأضاف الجلاي أن أية صيانة ولو بسيطة بالبيت تسبب الخسارة للمؤجر، مما أدى إلى إحجام الكثيرين عن التأجير، حتى المغتربين الذين كانوا يؤجرون عقاراتهم أصبحوا يفضلون بيعها، أو حتى تجميدها لما يسببه الأجار من خسائر.

لتجميدها في العقارات، فرغم أزمة السكن الشديدة قد تكون سورية من أكثر الدول التي تحتوي بيوت فارغة، إذ أصبح العقار كبورصة جمد فيها رأس المال الوطني لغياب البدائل. من جهة أخرى، لم يشهد الطلب على الإيجارات ذات الانخفاض كما الشراء، إذ يعتبر أصحاب مكاتب عقارية أن الطلب "مقبول" لكن بأسعار مرتفعة بدورها، وينطبق هذا الأمر على السكن المخالف كما النظامي، فبينما كان السعر الرخيص ميزة المخالفات إلا أن الإيجارات فيها ارتفعت أيضاً بنسب كبيرة لتتراوح بين ١٥٠ - ٥٠٠ ألف ليرة،

معرض للخسارة لكن أقل من خسارة قيمة العملة المحلية، لذلك قد يكون من الأجدى الادخار بالذهب، موضحاً أن حالة الركود بالعقارات مستمرة على المدى المنظور وتحسنها مرتبط بتغيير الوضع الاقتصادي.

وبين الجلاي أن سوق البناء يعد من أكثر المتأثرين بأية تغيير اقتصادي، فارتفاع أسعار الغذاء عالمياً وغلاء السلع الاستهلاكية وانخفاض القدرة الشرائية يحول التركيز لتأمين الأساسيات، مما يخفض الطلب على العقارات، مضيفاً أن غياب سوق مالية قوية أو استثمارات مجزية تسبب بتحويل الكثير من الأموال

دمشق - ريم ربيع
لا يزال واقع سوق العقارات محلياً يراوح مكانه وسط أسعار "خيالية" بنيت على أسس لا تمت للقدرة الشرائية للمواطن بأية صلة، فانعكاسات التضخم وسعر الصرف وارتفاع الأسعار عالمياً ومحلياً لم تجد لها طريقاً للدخل الذي بالكاد بات يؤمن طعام وشراب، أما السكن فهو رفاهية بعيدة المنال. ورغم العرض الكبير للعقارات إما بداعي السفر أو للحصول على سيولة نقدية لأساسيات المعيشة الأخرى، إلا أن الركود مازال ثابتاً أمام طلب شبه معدوم، وشلل في حركة البناء والتشييد، وارتفاع في أسعار مواد البناء، حيث يقارب سعر طن الحديد ٤,٢ مليون ليرة، وطن الاسمنت حوالي ٦٠٠ ألف ليرة.

الخبير في الاقتصاد الهندي الدكتور محمد الجلاي أوضح أن سوق العقارات مستمر بمرحلة ركود لغياب الطلب وانخفاض الدخل، ما أقصى الكثيرين عن الاستثمار في البناء، ورغم العرض الكبير للعقارات إلا أن السعر المرتفع جداً مقارنة بالدخل يحد من الطلب، حيث تبلغ تكلفة المتر المربع حالياً من ٧٠٠ ألف وصولاً إلى مليون ليرة. وفيما اتجه الكثيرون للاستثمار بالعقارات بدلاً عن الادخار بالذهب أو القطع، رأى الجلاي أن الاستثمار بالعقارات غير مجزي لغياب الطلب، رافضاً مقولة أن العقارات لا تخسر، فهو

افتتاح معرض للفنون الشعبية والتراثية في اللاذقية

والطلّاع الفرعي: إن الأطفال لديهم القدرة على الإبداع بمختلف المجالات، واليوم تابعنا معرضاً رائعاً وشاهدنا لوحات فنية تنم عن فكر طفولي وجداني، وهذا يؤكد مقولة القائد المؤسس حافظ الأسد الذي أهدانا منظمة الطلائع حين قال: "تعلّموا من الأطفال وعلموهم"، واليوم نحن نسير على نهجه بقيادة القائد بشار الأسد حيث نلتقي مع رفاق طليعيين بعمر السورود من ذوي الشهداء والاحتياجات الخاصة، يعبرون بلوحاتهم عن الأمل والرموز الوطنية.

بدورها الرفيقة سامية صنين، أمين فرع طلائع البحث في اللاذقية، أوضحت أن الملتقى تأكيد لدور المنظمة التربوي والوطني في تحصين الجيل ومواجهة التحديات والمخاطر التي يمكن أن تواجه الأطفال في المستقبل، من خلال التوجّه إلى شريحة الأطفال عامة لاستقطاب المواهب، وتنمية ميولهم الفنية وصقل شخصيتهم والكشف عن الجوانب الشخصية الغامضة لديهم من خلال رسوماتهم التي يعبرون بها عما يجول في مخيلتهم. رشاً أحمد معاون مدير التربية لشؤون التعليم الأساسي والطلائع قالت: إن التربية والطلائع هما جسد واحد يعملان لتحقيق هدف واحد فطفلتنا تؤهله منظمة الطلائع بالمرحلة الابتدائية وتقوم التربية بتقديم الدعم المادي واللوجيستي لإنجاح أي نشاط أو فعالية.. الملتقى يأتي تأكيداً للشراكة بين الطلائع والتربية برعاية الأطفال وتنمية مواهبهم، ويتزامن مع ما حققته الطفلة السورية شام البكور التي تعدّ نموذجاً إيجابياً لكل طفل سوري.. وقد تكون الفرصة سانحة لها أكثر من غيرها، وما حققته "شام" يدفعنا جميعاً إلى العمل على تفعيل دور المكتبات.



اللاذقية - خالد جطل:

قدمت الدكتورة فادن مشاعل محاضرة بعنوان "ثقافة التحريض ضدّ العرب في رسوم وقصص الأطفال وأساليب التوجّه لتحسين الأطفال". وتحدثت الدكتورة إياد حمادة عن دور وسائل الإعلام في إبراز أهمية فن الطفل في تعزيز الانتماء الوطني وزرع ثقافة المقاومة. وتناولت الدكتورة دلّال عمار الحديث عن دور التربية الفنية ومكانتها في التعبير عن تحفيز خيال الطفل والخروج عن المألوف. من جانبه الدكتور فريد رسلان قدّم شرحاً مفصلاً عن الوظائف التربوية للمتاحف والمعارض الفنية، ودورها في تنمية الذوق الفني وتعزيز القيم الإنسانية والحضارية. وقال الرفيق كامل زنتوت رئيس مكتب التربية

افتتح الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية لحزب البحث العربي الاشتراكي معرض الفنون والأكلات الشعبية في مدرسة الشهيد عبد القادر زيبق ضمن ملتقى الفنون السابع للأطفال الذي أقامه فرع طلائع البحث باللاذقية بعنوان "الأبدي المبدعة ترسم بحروف من نور"، وتحت شعار "أملنا بشار لنكمل المشوار".

وتضمّن المعرض عروضاً للآزياء الشعبية والتراثية المحلية وفقرات فنية منوعة ومعرضاً علمياً وفنياً منوعاً ومعرضاً للأكلات الشعبية التي تمتاز بها اللاذقية. كذلك افتتح الملتقى بورشة عمل في دار الأسد للثقافة تضمّنت محاضرات عن الطفل والطفولة، حيث

مهرجان نيجاتيف السينمائي تحت شعار "السينما تقود الجماهير"

لأن ما توصلوا إليه هو إنجاز مهم سيتطور في المستقبل بفضل المشاهدات والملاحظات، مبيّن أن وجود عدد كبير من الجمهور في المهرجان الذي شهد إطلاق عمل فريق رؤية يسعد القلوب كثيراً ويُنْبئ بأن بلدنا تذهب باتجاه حالة متطورة في عالم الثقافة والفن والإبداع، ما يؤكد أن سورية ولادة دائماً بالبدعين، وأن وجود جهات أخرى تهتم بالسينما أمر ضروري، وأن إقامة المهرجان إنجاز مهم لمصلحة السينما بغض النظر عن المستوى الذي قدّمت فيه الأفلام، خاصة وأن القطاع الخاص انسحب منذ نهاية الثمانينات تقريباً من الساحة السينمائية وتوقف عن الإنتاج لظروف مختلفة. وأوضح الممثل أن وجود جمهور كبير في المهرجان هو إحياء لفن السينما الذي هو حالة معرفية متطورة في العالم، لذلك فإن وجود مجموعة من الشباب يعودون من جديد لصنع سينما أمر يدعو للتفاؤل، مؤكداً أن أي مشروع سينمائي يجب أن ينطلق بداية من نص جيد، وانطلاقاً من ذلك بدأ للمقبل أن هناك تحضيراً خجولاً لهذه الأفلام، في حين كان على المشاركين الهواة التعاون مع أكاديميين وخريجي المعهد العالي للفنون المسرحية لتحضير نصوص جيدة، دون أن يغفل أن هناك ما هو مهم فيها على الصعيد الفني.

جوائز المهرجان

– أفضل فيلم متكامل "شباك" إخراج الياس مسوح.
– أفضل إخراج ناديا العقاد عن فيلم "نحيا مرتين".
– أفضل سيناريو عبد الملك خيرت عن فيلم "تسجيل خروج".
– أفضل ممثل رامي المصري عن فيلم "شباك".
– أفضل ممثلة كريستينا واكيم عن فيلم "حجلة".
كما نوهت لجنة التحكيم بأسماء السلال ومضر أحمد، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من المخرج غسان شमित والمونتير محمد علي المالح والفنان يوسف المقبل، كما قدّمت إدارة المهرجان شهادات تقدير ودرع المهرجان لأعضاء لجنة التحكيم وأ. عماد نداد المخرج الفني للمهرجان.

الشابة التي لا تجد فرصة للتعبير عن مشاريعها، ليكون مدخلاً لهم لتحقيق أحلامهم والتعبير عن مواهبهم، موضحاً أن الأفلام التي قدّمت في المهرجان تحت شعار "الفن يقود الجماهير" هي نتيجة ورشة شارك فيها الطلاب، وكانت النتيجة ثمانية أفلام، مع إشارته إلى أن عمل الفريق مستمر، وأن مهرجان سينما الهواة سيُقام بشكل دوري كل سنة، واعداد الجمهور أنه وخلال عامين سيتحول إلى مهرجان دولي يستقبل أفلاماً من الخارج.

أفلام لهواة

وبين المخرج غسان شमित، وهو أحد أعضاء لجنة التحكيم في المهرجان، أن فريق رؤية للهواة نجح في إنجاز عدة أفلام، وقد أخذت لجنة التحكيم بعين الاعتبار أنها أفلام لهواة بعيداً عن أي اعتبارات أخرى، مشيراً إلى أنه كان من الضروري منح جوائز لأصحابها مكافأة على الجهد الذي قاموا به، متمنياً أن يرى لهم في مراحل لاحقة أعمالاً جديدة تكون بالمستوى الذي نطمح إليه، مبيّن أنه من الضروري وجود جهات أخرى إلى جانب المؤسسة تعمل في مجال السينما، والمطلوب دعمها لتستمر، موجهاً الشكر للمؤسسة العامة للسينما التي تبنت الفكرة وأعطت الهواة فرصة لصنع أفلام سينمائية، وهو عمل يُشكرون عليه لأننا لا نجد في كل الأوقات من يضحي في سبيل إنجاز فيلم، منوهاً بالجهد الكبيرة التي بذلها مدير الفريق هشام فرعون لتتويج عمل الفريق بمهرجان خاص بعد غياب طويل للقطاع الخاص عن عالم السينما، لذلك لم يتردد شमित في أن يكون ضمن لجنة التحكيم لدعمه معنوياً فيما يقوم به.

انتصار للإنسان السوري

وأوضح الفنان يوسف المقبل، عضو لجنة تحكيم المهرجان، أن أي نشاط فني ثقافي هو انتصار للإنسان السوري على حساب إزاحة الفكر الظلامي الآخر الذي بدأ يتغلغل في مجتمعنا، لذلك من الضروري دعم هؤلاء الشباب الذين حاولوا صنع سينما حتى ولو كانت بدائية،



أمانة عباس

لم يكن مهرجان "نيجاتيف السينمائي" الأول الذي أقيم مؤخراً في صالة سينما الكندي بالحدث العادي لمحبي السينما، كما لم يكن الجمهور الكبير الذي حضره إلا مؤثراً حقيقياً على مدى تعاطي الناس للسينما، في الوقت الذي كان فيه المهرجان تتويجاً لما أنجزه فريق رؤية التابع لدار الشبيبة للفنون التابعة لمنظمة الشبيبة من خلال مشاهدة مجموعة من الأفلام التي قام بصنعها أعضاؤه، وهم مجموعة من هواة الفن السابع. وأكد مراد شاهين المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في تصريح لـ "البعث" أن وجود مؤسسة السينما وحدها لا يكفي من أجل النهوض بالمشروع السينمائي في سورية، ومن المهم وجود جهات أخرى إلى جانبها، سواء كانت من القطاع الخاص أو من المنظمات الأهلية، من أجل تعزيز ثقافة السينما وتطوير الحركة السينمائية في بلدنا عبر علاقة تكاملية تأخذ طابع التسهيل من ناحية المؤسسة من أجل إقامة مثل هذه الفعاليات التي يتمنى لها الاستمرار والتطور، مشيراً إلى أن السينما بحاجة ضرورية، وهي المرأة التي تعكس الوجه الحضاري للشعب، وخاصة في

الفترة التي تلي الحروب، وهي تؤكد عادات وتقاليد وأمال هذه الشعوب، وأهميتها تكمن في أنها تمثل هذه القيم من خلال أفلامها، وهي الفن الأكثر شعبية في العالم. وأشار جورج بشارة مدير دار الشبيبة للفنون إلى أن الدار واحدة من المؤسسات الطموحة في توليد المواهب الفنية وتقديمها بالشكل الأمثل، لذلك تم احتضان فريق رؤية السينمائي من قبلها ليطمئنوا من إنجاز مشاريعهم السينمائية ووضعهم على الطريق الصحيح، والمهرجان ما هو إلا باكورة الأعمال التي ستستمر في السنوات القادمة ليشمل عمل الفريق كافة المحافظات، مع الطموح بأن يصبح هذا المهرجان دولياً، شاكرًا المؤسسة العامة للسينما ولجنة التحكيم وكل المساهمين بنجاحه.

نشر ثقافة السينما

وبين رئيس مجلس إدارة فريق رؤية هشام فرعون أن الهدف من وجود فريق رؤية هو الارتقاء بالذائقة الفنية ونشر ثقافة السينما بدلاً من ثقافة العنف التي انتشرت مؤخراً، لأن الفن يقوم النفس البشرية ويهدبها، لذلك كان الهدف من تأسيس الفريق احتضان الطاقات والمواهب

مهرجان "بيت فستق" ..!!

نجوى صليبه

أجل أن يقال لهم إن حضورهم مع الآخرين هو خير دليل على أن أهداف النشاط قد تحققت - كما سمعنا من منظمي هذا الحفل - وأن البوصلة السينمائية والشبابية قد عادت إلى رشدها، متجاهلين أيضاً أنه في حال كان أعضاء الفريق عشرين فرداً بين متدربين وأعضاء مجلس إدارة، ورافق كل فرد اثنين أو ثلاثة من عائلته، ستشغل معظم مقاعد الصالة.

أخطاء بالجملة، ارتكبت في هذا الحفل، ولا نعرف من أين نبدأ، لكن سنقف عند أكثرها استفزازاً وجرماً بحق الفن والثقافة، سنبدأ من حيث بدأ الفريق، أي في الكلمة التعريفية وفي استقبال الضيوف وفي تنظيم المهرجان، وسنبدأ بكلمة "مهرجان"، فالمتعارف عليه في المهرجان اجتماع أشخاص من مختلف المشارب والاهتمامات والمواهب والتجارب والخبرات في مكان ما وعرض إنتاجهم أيًا كان مجاله الفني أو الأدبي، والتعارف وتبادل الخبرات. وعلي هذا الأساس، لا يمكن أن نقيم مهرجاناً أبطله الأسرة ذاتها. كنت أسمع بعبارة "بيت فستق" ولم أكن أعلم معناها بالضبط أو قاربه في مزارات قليلة، لكنني اليوم أدركته حرفياً، فما حصل ضمن "مهرجان نيجاتيف السينمائي للهواة" هو عرض نتاج فريق واحد فقط، وتوزيع الجوائز على أعضائه، الأمر الذي كان من الممكن تفاديه والاكتفاء بعبارة "حفل إطلاق الفريق وعرض نتاج عمله بعد عام ونصف العام من

في كل مرة نتابع فيها نشاطاً، أو حفل إطلاق، فريق شبابي جديد، ننتظر أن نجد محتوى جديداً ومختلفاً، ولن نقول مميّزاً، لكن على الأقل متناسباً والشعارات التي يرفعها أعضاء هذا الفريق، ويبدلون جهداً ووقتاً في شرحها والترويج لها، بل وربما الإقناع فيها، ولا يكتمل الـ "بريستيج" الفني إلا ببرأت رسمية، لا تكتمل هيبتها إلا بموت سيجارة وولادة أخرى، مع التذكير بأننا لا نشاهد ضيوف وجمهور أكبر المهرجانات العربية والعالمية، وهم يتشبهون بسجانهم، ويسيرون برفقتهم ضمن الممرات أو أمام صالات العرض أو حتى في بهو البناء المخصص للاحتفالية أو المهرجان، إنهم يلتزمون بالمكان المخصص للمدخنين - إن وجد - في هكذا أحداث مهمة.

مثالنا حفل إطلاق فريق "رؤية" الذي أقامته دار الشبيبة للفنون في صالة سينما الكندي، بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما، منذ أيام، والذي حشد له أعضاؤه ما حشدوا من سينمائيين وإعلاميين ومهتمين، معتقدين أنهم بذلك يعيدون إلى السينما ألقها وللصالات حيويتها، غير مدركين حقيقة أن بعض الإعلاميين يحضرون من أجل دعم الظهور الأول لهم، وهم في غالبيتهم يفعلون ما يمليه عليهم واجبهم المهني والأخلاقي والاجتماعي والثقافي، مع أمل بسيط بالأخيبي ظنهم ويشاهدوا ما يصفقون له بحبٍ وصدق، لا من



لهواة

وتبقى الطامة الكبرى هي في شعار المهرجان أو الفريق - لا أعلم بالضبط - ألا وهو "الفن يقود الجماهير"!! كما أنني لا أعلم بماذا كان يفكر واضعه، هل كان يفكر بأنه سيحقق ما لم يستطع فعله مخضرمون في السينما والأدب والفن على مدار مئات السنين من الارتقاء بالمجتمع إلى ما فيه خير لعقله وذهنه وثقافته؛ لكن أجزم بأنه لم يفكر بأنه لا يمكن للفن أن يكون قائداً أبداً، ولن نتحدث الآن في سماته، لكن أكتفي بالتنويه بأن الحرية من أبرزها.

وبالحديث عن المحتوى الغني الذي يريد الفريق تقديمه وإيصاله إلى العالم وتحسين صورة سورية في الخارج، أضرب مثلاً فقط عنه وهو فيلم بعنوان "الكليل المرود"، والذي يتحدث عن مراهق يعاني تشوهاً في وجهه، ويكره أمه المريضة التي تجلس على كرسي متحرك، تناديه وتطلب مساعدته في إحضار الطعام عن الموقد فيسقط الإناء بمياهه الساخنة عليها ويتشوه وجهها، وينتهي الفيلم بالنقاط المراهق صورة له ولوالدته بوجهيهما المشوهين. في الحقيقة لم يذكرني هذا العمل إلا بأغنية قديمة لغنّي الراب الأمريكي "مارشال بروس مازرز الثالث" المعروف باسم "أمينيم" - من أكثر مغنّي الراب مبيعاً في العقد الماضي - وكان بعض الشباب والمراهقين العرب يرددونها من دون معرفة ترجمة كلماتها وفيها يروي قصته مع والدته وكرهه الشديد لها!

نقول قولنا هذا وكلنا أمل في مشاهدة الأفضل دائماً من الجميع، هواة وأكاديميين واختصاصيين وإعلاميين، فبعض الرّماء إن لم يجدوا ما يصفقون له يصفقون للريح!!

كيف تصنف قصائد عمر أبو ريشة شخصيته حياة وإبداعاً؟



على الآخر والعالم من خلال ذهابه للدراسة في بيروت ثم بريطانيا التي لم يكمل فيها دراسته في مجال الكيمياء الصناعية. وكشف د. الداية عن تفاصيل من حياة شاعرنا وكيف كان قتيلاً يجول في شوارع حلب، مفعماً بالحيوية واللغة الجميلة والشخصية الوسيمة، لكنه عندما يغضب يتلفظ بطريقة أهالي حلب، كما أنه تفرغ للدرس والقراءة مبكراً منذ ١٩٢٢، وهذا ما روتها الأديبة الحلبية عائشة الدباغ، أول امرأة في الوطن العربي وسورية في مجلس الشعب، والحائزة على ماجستير في التاريخ من الجامعة الأمريكية في بيروت في خمسينيات القرن الماضي، وكانت أسرته على علاقة مباشرة مع زينب عمر أبو ريشة الذي رأى أن قدراته أكبر من واقعه فأراد أن يقفز إلى أعالي

السما، وكانت أول وظيفة له مديراً لدار الكتب الوطنية، وتم تعيينه لخبرته وثقافته ومعرفته بالإنكليزية والعربية دون شهادة جامعية، ليصبح لاحقاً سفيراً في السلك الدبلوماسي، بينما ظل الشاعر نزار قباني ٣٠ سنة في السلك الدبلوماسي ليصبح سفيراً! وأكد الحضور على أهمية عمر أبو ريشة النابعة من أسلوبه وصياغته السلسلة الجذابة المثقفة التي جعلته من أوائل الشعراء في الوطن العربي، ولفت بعض الحضور ومنهم شخصيات رسمية وثقافية إلى ضرورة تجذير هذه الذاكرة التراثية بين الجيل الشاب من خلال الحضور والمشاركة، إضافة إلى إقامة ندوات مشابهة عن الإنسان المؤنث المبدع في حلب عبر التراث والحاضر.

من التراث الصوفي والروحاني كونها متجذرة في بيئته، وكيف كانت له مواقف انحيازية للوطن والرموز التاريخية لا سيما إبراهيم هنانو، الخليفة المتصم، سعد الله الجابري، خالد بن الوليد، سيف الدولة الحمداني، إضافة إلى مواقفه تجاه بعض الشعراء مثل المتنبي والشريف الرضي وأحمد صافي النجفي وبشارة الخوري، وأبو العلاء المعري، وقصيدته للمعري المعترسة من أقوى ما كتب، بينما له مواقف نرجسية عدائية وقاسية تجاه شعراء آخرين ومنهم البحري الذي اعتبره متسوفاً، وأبو تمام الذي اتهمه بشاعر التركيبات، وأحمد شوقي الذي اعتبر شعره ولد ميتاً، أما بشاعر التفعيلة والنثر فكان له رأي حاد أيضاً!

ولفت قبة إلى دور باسم أبو ريشة قرب جامعة حلب، باقتراح تشاركي منه ومن الكاتب وليد إخلاصي، وكتبت عليه قصيدته الوطنية "يا عروس المجد"، وأشار إلى دواوينه التي طبعت أكثر من مرة منذ ١٩٤٠ عن دار العودة، ثم أعماله الكاملة الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب بجزأين: الشعرية، والمسرحية.

وبدوره، تحدث د. فايز الداية عن حياته من خلال استقصائه وتحقيقه ليغربل الظلال عن الأقرب للحقيقة من خلال انحيازها إلى الموضوعية بإيجابيتها وسلبيتها، للضرورة الوثائقية، بعيداً عن كثير من الأخطاء المتداوله، معتمداً على المراجع الدقيقة من كتب ومقالات وصور وأشخاص من أقرباء أبي ريشة والمقربين منه ومعاصريه، فمثلاً، رجع لابن أخته زينب ليتأكد من تاريخ مولده الذي ثبت أنه عام ١٩٠٨، وكيف أن "أبو ريشة" لم ينتظر النكبة ليعبر عن الحق العربي في فلسطين والوطن العربي، ومنها مشاركته في مظاهرات عام ١٩٣٦، وكيف كانت نشأته بين أكوام الكتب ليكون ثقافته وشخصيته، هو الذي عاش في بيت أقرب إلى روح الصوفية ثم انتقل إلى الانفتاح

حلب - غالية خوجة

كيف نستقرى شخصية الإنسان وفكره وحياته من خطه وكتاباتة؟ وكيف نتكاشف أسراره من خلال آثاره العلمية والأدبية والحياتية؟ وما أهم مواقفه الوطنية والشخصية؟ أسئلة كثيرة طرحتها ندوة "عمر أبو ريشة.. شخصيته من خلال شعره"، التي أقامها اتحاد الكتاب العرب فرع حلب بالتعاون مع مديرية الثقافة، في صالة تشرين، لتعرفنا على شخصية الشاعر الدبلوماسي عمر أبو ريشة، إضافة لتساؤلها عن رموزه التاريخية والشعرية ورأيه بالشعر الحديث؟

بداية، رأى الباحث الكاتب محمد قبة أن الكبرياء والسمو على الصعيدين الشخصي والوطني محور أساسي في تكوين شخصية أبي ريشة، واعتداده بنفسه لا يقل عن محاكاته لاعتداد المتنبي بالنفس، إضافة للنرجسية النازحة إلى المرضية.

وتحدث قبة عن سيرة أبي ريشة ومقاومته للاحتلال الفرنسي وما بعده، وكيف كان أول مدير لدار الكتب الوطنية في أربعينيات القرن الماضي، ثم عمل سفيراً لسورية في عدة دول، وكتب العديد من القصائد عن رحلاته والأماكن التي كان فيها سفيراً أو التي زارها، وكان صديقاً للعديد من الشخصيات السياسية والأدبية مثل رئيس وزراء الهند نهرو ثم ابنته غاندي، وظل في السلك الدبلوماسي حتى إحالته إلى التقاعد عام ١٩٧٠، وكيف تزوج مرتين، ودونت زوجته الثانية سعاد حياته، وتوفي عام ١٩٩٠ في السعودية، وحسب وصيته، حُمل جثمانه ودفن في مقبرة الصالحين بحلب، وأوصى بكتابة أبيات من شعره على قبره: "ملك الموت طاف بي الأعالي وشق بها غياهب كل تيه".

وركز قبة على مواقف الشاعر عمر أبو ريشة مع الحياة والناس والذات والمرأة، وتلك التي تبدو فيها ألوان

رواية "الأميرة فلسطين" . سردية خاصة للخصوصية الفلسطينية

التراب والقدس في أئفها عبر مفردات متراسة ولغة حيكته الكاتبة ضمن خيوط في سنارة واحدة.

الرواية شائكة ومعقدة

وأشار الكاتب سمير عدنان المطرود في مشاركته إلى أن الرواية شائكة ومعقدة من خلال وصفها لمفاصل التاريخ لتقول من خلالها من هي فلسطين التي جسدتها بشخصية الأميرة فلسطين بنت الملك أريحو في مملكة أريحا، وإسقاطها على الواقع المعاصر في محاولة لتقريب المشهد بشكل عام، معبراً عن إعجابها بالتكنيك الروائي الذي اتبعته الروائية في التعرض لتاريخ مملكة أريحا منذ أن كانت مملكة أيام الملك رخي الأول الذي تم في عهده بناء سور المدينة لصد هجمات الغزاة، موضحاً أن الكاتبة جعلت الأميرة فلسطين تستطرد في سرد تاريخ أجدادها الملوك لتقدم لنا الكاتبة مقولة الرواية وهي: "كل هذا التحصين لم ينفذ حين تكون الخيانة متوافرة، وأن البلاد تؤخذ من الداخل وليس من خارجها"، مبيناً أن الكاتبة استطاعت تعرية المجتمع وأنماط التفكير التي كانت سائدة آنذاك، حتى لو كانت تختص بالقصور الملكية وسكانها. ورأى المطرود أن ما يسجل للروائية ارتفاع منسوب الوعي السياسي لديها من خلال اللعب على وتر التاريخ في تقديم صورة المستقبل كما يحلم به كل عربي أصيل حرّ شريف يرضع من فلسطين سيدة البلاد العامرة حليب العزة والكرامة، وهي التي لم تسكت عن حقها ولم تنم على ضيم منذ الأزل، مؤكداً أن الكاتبة نجحت في نقل الواقع المعاصر من خلال إسقاطات تاريخية على الشخصيات والأحداث والأماكن، وأنها في الجانب الفكري استطاعت أن تتعامل مع شخصيات الرواية وفق المعادل الموضوعي المعاصر، فيقف القارئ فيها أمام إسقاطات تاريخية مؤلمة ما زال المواطن العربي يعاني منها ويُدل تحت شعارها البراق، وقد تمكنت الكاتبة عبد الأمين من تفكيك الشيفرة المعاصرة للحياة السياسية في العالم العربي حين اعتبرت أن فلسطين قلب بلاد الشام، وتتوسط مركز هذا العالم.

عمّ هذه الرواية يفوق فهم القارئ لمقاصدها وأهدافها، فهي ليست رواية تاريخية وإن كانت تستند إلى جذر تاريخي ومعلومات تاريخية، وليست رواية اجتماعية تجول في عالم التضاد بين عادات وتقاليد وأعراف، وليست رواية عاطفية ترصد تعالق الأرواح وانجذابها إلى بعضها، وليست رواية حرب وإن كانت الأنفاس فيها أنفاس حرب، وهي ليست رواية صراع على موضوع معين وإن كانت معادلات الصراع بادية في بعض جوانبها، وليست رواية تسجيلية تماشى الأحداث التي عرفتها مدينة أريحا في الزمن السابق لولادة السيد المسيح، ولا رواية سيرة للملك أريحو أو الأميرة فلسطين، مؤكداً وفقاً لما ذكره سابقاً أن هذه الرواية صممت على تحديد موضوعها وضبطها، ففيها من التاريخ جانب ومن الصراع وحياة أهل أريحا الاجتماعية جانب، وفيها من التعاطي مع أحداث عرفناها أو سمعنا عنها أو قرأناها جانب أيضاً. وهذا ما سيؤدي برأيه لحالة ارتباك عند قارئها عبر مسير خطي للأحداث. ورأى حميد أن الكاتبة بأسلوبها ومسيرها هذا ضحت بالبعد الفني لعمارها، لأن الرواية برأيه ليست هندسة خطية وإنما هي اجتماع الأضداد والأزمنة والإمكانة والأحداث والشخص في معمارية لا تعرف مساراً يوصل الكاتب والقارئ إلى المباشرة التي يتحدها العمل الأدبي عادة. وتوقف حميد في ملاحظاته عند أنساق التناسل في الرواية وهو الذي يؤيده عادة في الكتابة في حال تبني قيمة المغايرة أي تقديم رؤية جديدة، في حين أن التناسل لدى الكاتبة كان فاقداً لرؤية المغايرة برأيه حين اعتمدت في سرد الأحداث على المرويات الدينية والتاريخية، وهي بهذا الأسلوب ضيقت الفرصة على هذه الرواية في أن تقدم لنا مروية جديدة إلى جانب أسلوب المباشرة الذي ضيع الجماليات وأفسدها مما أدى إلى غياب الدهشة عنها.

ورأت الإعلامية رنا علي أن ما جاء في الرواية يعبر عن حياتنا كنا، وفلسطين والشخصيات التي تحدثت عنها الكاتبة في الرواية تشبهنا، مشيرة إلى أن الكاتبة قدمت سرداً وصفيًا دقيقاً طغى التاريخ فيه على كل حنايا الرواية، لكن ما لفت نظرها السلسلة التي أنضجت راحة



أمينة عباس

تشير المغربية بسمة عبد الأمين كاتبة رواية "الأميرة فلسطين" عبر كلمة سطرته على الورق وقرئت في الندوة النقدية التي عقدت مؤخراً في المركز الثقافي في أبو رمانة بإدارة الكاتب أيمن الحسن ومشاركة الأديب د. حسن حميد والكاتب سمير عدنان المطرود والإعلامية رنا علي إلى أن الكاتب يتردد في خطاه الأولى عند تقديم عمله للقراء الذين يريد الوصول إليهم، وأن "الأميرة فلسطين" وإن لم تكن أولى المحاولات وقد سبقتها محاولات أولى متعثرة لم تر النور، لكنها كانت المغامرة الحقيقية الأولى لها التي حاولت السير فيها وراء أسئلة الهوية والعودة إلى الجذور والحق من خلال خلق مُعادل روائي للدراسات التاريخية التي تسعى وراء تثبيت الحق التاريخي المشروع للشعب الفلسطيني في أرضه، ونقض الرواية الصهيونية وتقنيدها أسطورتها، مع تأكدها أن الهدف من الرواية هو تقديم رؤية سردية خاصة للخصوصية الفلسطينية، مبينة أن مثل هذا العمل احتاج إلى مرجعية أصيلة لبناء المعادل الروائي عليها، تمثلت في البحوث والكتب التاريخية والدينية والأسطورية، منوهة بأن أهم ما عادت إليه رسائل

رواية متداخلة

وأشار د. حسن حميد في مشاركته إلى أنه كان في حيرة مطبقة أمام هذه الرواية المعلقة في فضاء لا ينتمي إلى تاريخ عايشه أهل أريحا، ولا إلى حياة اجتماعية ذكرتها السيرة التي كتبت عن العادات والتقاليد التي عاشها الناس هناك، ولا إلى حياة سياسية عرفتها، مؤكداً أن هناك ارتباكاً

شهيد فلسطيني جديد برصاص الاحتلال في جنين

بحالات اختناق جاء ذلك في وقت أصيب فيه العشرات من الطلبة الفلسطينيين وذويهم بحالات اختناق، نتيجة اعتداء قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز السام عليهم قرب مجمع المدارس على المدخل الشمالي لبلدة تقوع شرق بيت لحم.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال جنوب مدينة طولكرم وبلدات نعلين في رام الله وأبو ديس في القدس وبيت عوا في الخليل، واعتقلت تسعة فلسطينيين. من جانبهم، وفي سياق محاولاتهم لتهويده، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في المنطقة الشرقية من المسجد، بحماية قوات الاحتلال.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون بلدة ترقيوميا غرب مدينة الخليل، واعتدوا على منازل الفلسطينيين، ما أدى إلى أضرار مادية بعدد منها.

في الأثناء، هدمت قوات الاحتلال منزلاً وثلاث منشآت زراعية في بلدتي دوما جنوب مدينة نابلس والنبي إلياس شرق مدينة قلقيلية.

سياسياً، نعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في بيان، شهيد جنين الذي تمت تصفيته في إطار سياسة الجرائم المتصاعدة، ونددت بسياسات المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين، وتواصل عدوان المحتل الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأكدت القوى أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتوجهت بالتحية إلى كل المتضامنين في ذكرى يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، مؤكدة أهمية توسيع التضامن الدولي، وفرض العقوبات والمقاطعة على

بالحياة اختناق جاء ذلك في وقت أصيب فيه العشرات من الطلبة الفلسطينيين وذويهم بحالات اختناق، نتيجة اعتداء قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز السام عليهم قرب مجمع المدارس على المدخل الشمالي لبلدة تقوع شرق بيت لحم.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال جنوب مدينة طولكرم وبلدات نعلين في رام الله وأبو ديس في القدس وبيت عوا في الخليل، واعتقلت تسعة فلسطينيين. من جانبهم، وفي سياق محاولاتهم لتهويده، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في المنطقة الشرقية من المسجد، بحماية قوات الاحتلال.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون بلدة ترقيوميا غرب مدينة الخليل، واعتدوا على منازل الفلسطينيين، ما أدى إلى أضرار مادية بعدد منها.

في الأثناء، هدمت قوات الاحتلال منزلاً وثلاث منشآت زراعية في بلدتي دوما جنوب مدينة نابلس والنبي إلياس شرق مدينة قلقيلية.

سياسياً، نعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في بيان، شهيد جنين الذي تمت تصفيته في إطار سياسة الجرائم المتصاعدة، ونددت بسياسات المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين، وتواصل عدوان المحتل الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأكدت القوى أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتوجهت بالتحية إلى كل المتضامنين في ذكرى يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، مؤكدة أهمية توسيع التضامن الدولي، وفرض العقوبات والمقاطعة على



الصهيانية واستفزازاتهم الهادفة إلى تغيير ديموغرافي في المدينة المقدسة لطمس هويتها الوطنية والدينية، مستفيدين من اتفاقات تطبيعية تبرر الاحتلال، وصمت دولي يرقى إلى الموافقة على الممارسات الإجرامية للكيان الغاصب. وفي جديد جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة، وخلال اقتحام حسي الهدف بمدينة جنين، نشرت قوات الاحتلال قناعتها على أسطح المنازل وأطلقت الرصاص، وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد شاب وإصابة أربعة آخرين بجروح، كما قامت باعتقال شاب.

كذلك أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة عند مدخل شارع الشهداء وسط الخليل الرصاص وقنابل الصوت والغاز باتجاه الفلسطينيين، ما أسفر عن إصابة العشرات

الأرض المحتلة - تقارير:

وسَّع جيش الاحتلال الإسرائيلي من عدوانه على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، فقد استشهد اليوم شاب فلسطيني في جريمة جديدة للاحتلال في مدينة جنين.

ويعتمد جيش الاحتلال في هجماته على الضفة الغربية بتكتيك العمليات العسكرية المحدودة والخاطفة والاعتقالات لقادة المقاومة ورموزها والاعتقالات التي تطول المقاومين والمدنيين "رجالاً ونساءً وأطفالاً" على حد سواء، كما يواصل الاحتلال عمليات الهدم والتجريف لمنازل وأراضي الفلسطينيين لتهجيرهم، ويبقى المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة عنواناً للاقتحامات اليومية للمستوطنين

مقتل ستة إرهابيين من (داعش) في كركوك والقبض على ستة آخرين في الأنبار وبغداد

بغداد - سانا



أعلن قائد العمليات المشتركة العراقية الفريق علي الفرجي مقتل ستة إرهابيين من تنظيم "داعش" بغارة لطيران الجيش العراقي في كركوك شمال البلاد. ونقل موقع السومرية نيوز عن الفرجي قوله في بيان اليوم: "بناءً على معلومات من جهاز المخابرات الوطني ووكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية وجهاز مكافحة الإرهاب، قامت القوات الجوية بدك معاقلة الإرهاب في وادي الخاصة بكركوك، ما أسفر عن مقتل ٦ إرهابيين، بالإضافة إلى تدمير ٣ مخابئ لهم".

إلى ذلك، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي اليوم القبض على ستة من متزعمي تنظيم (داعش) الإرهابي خلال عمليتين في الأنبار وشمال بغداد. وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان لمراسلة سانا في بغداد: إن "قوتين من الجهاز نفذتا عمليتين نوعيتين في قاطعي الأنبار وشمال العاصمة بغداد، أسفرتا عن القبض على ستة من متزعمي العصابات الإرهابية"، موضحاً أن هاتين العمليتين تأتيان ضمن برنامج تفعيل الجهد الاستخباري الاستباقي للجهاز. وألقت القوات العراقية القبض قبل ثلاثة أيام على ١٥ إرهابياً في مناطق متفرقة من البلاد.

قمة المناخ فشلت في الاتفاق على خفض

الانبعاثات.. و"إسرائيل" بين أكبر المستفيدين!

وللأسف، المستفيد الثاني من هذه القمة كان كيان الاحتلال الإسرائيلي، حيث تمكّن وفده من إجراء مجموعة من الاتفاقيات مع دول عربية، وكذلك إجراء عدة لقاءات ظاهرها دراسة ومناقشة التغيرات المناخية وباطنها محاولات تطبيع مع هذه الدول، حيث وقّع الأردن و"إسرائيل" مذكرة تفاهم لتنظيف نهر الأردن الملوّث وهو ممر مائي أساسي يعاني منذ عقود من التلوّث والجفاف. ولم تتضمن المذكرة تفاصيل ملموسة، لكنها أكدت الحاجة إلى إعادة تأهيل النهر الذي يقول الخبراء إنه فقد ما يقرب من نصف تنوعه البيولوجي. ووصفت "وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية" الاتفاق بأنه تعبير عن "العلاقة الوثيقة" بين الجانبين.

كذلك وقّع المغرب و"إسرائيل" اتفاقية علي هامش المؤتمر تتعلق بالتعاون في إنتاج الهيدروجين الأخضر لنقل وإدماج وتركيب أجهزة التحليل الكهربائيّة الأكثر نجاحاً في العالم من أجل إنتاج كميات كبيرة من الهيدروجين الأخضر بالمغرب وقضية التعويضات عن الأضرار المناخية.

قضية الانبعاثات الدفينة عارضتها الدول الفقيرة انطلاقاً من حاجتها للاستفادة من هذه الثروات، كما شأنها شأن دول غنية كثيرة استفادت من ثروتها، رافضة الحلول التي ستأتي على حساب اقتصادها وتطورها.

محمد عباس

وقد تمّ إقرار إعلان ختامي أتى ثمره الكثير من التسويات، وكاد ملف "الخسائر والأضرار" يُفشل المؤتمر برمته قبل أن تحصل تسوية بشأنه في اللحظة الأخيرة تبقى الكثير من المسائل عالقة. وتعهّدت النمسا في قمة "كوب ٢٧" بمبلغ ٥٠ مليون دولار وأعلنت نيوزيلندا أيضاً عن صندوق للمناخ بقيمة ٢٠ مليون دولار للأراضي والموارد التي فقدتها البلدان النامية، وقبل القمة كانت أسكتلندا أول دولة تعلن عن تقديم تمويل للخسائر والأضرار، تليها الدنمارك وبلجيكا وألمانيا.

وتعهّدت ٧ حكومات مانحة، هي الدنمارك وفنلندا وألمانيا وإيرلندا وسلوفينيا والسويد وسويسرا بتمويل جديد قيمته ١٠٥,٦ ملايين دولار لصندوق أقل البلدان نمواً (LDCF) والصندوق الخاص لتغيير المناخ (SCCF)، لتلبية احتياجات التكيف الأكثر إلحاحاً. بالإضافة إلى ذلك، أشارت دول مثل بلجيكا وكندا وفرنسا والولايات المتحدة، وكذلك المفوضية الأوروبية، إلى الدعم السياسي للصندوقين، وأعرب البعض عن نيته في زيادة المساهمة في الأشهر المقبلة. أما مصر التي استضافت القمة فكانت أكبر المستفيدين منها، حيث نجحت في الحصول على تمويل بحوالي ١٠ مليارات دولار لدعم المنصة المصرية للمياه والغذاء "نوفي" لدعم قدرة الدول النامية والاقتصادات الناشئة في مواجهة التغيرات المناخية.

تقرير إخباري



اختتمت في مدينة شرم الشيخ المصرية مؤتمر المناخ "كوب ٢٧" بحضور عدد كبير من رؤساء العالم، كما حظي المؤتمر باهتمام إعلامي كبير فاق الوصف كونه يناقش قضايا تتعلق بمصير البشرية جمعاء، حيث تنعكس قضية تغير المناخ سلباً على جميع دول العالم، ولا سيما الفقيرة منها.

غير أنّ المؤتمر فشل في معالجة القضايا الأهم التي عُقد من أجلها.. صحيح أنه أقرّ إنشاء صندوق لتعويض الدول الفقيرة المتضررة من التغير المناخي، ولكنه لم يعد التأكيد على أهداف جدية لخفض انبعاثات الغازات الدفينة، الأمر الذي اعترف به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، محذراً من أنّ "كوكبنا لا يزال في قسم الطوارئ، ونحتاج إلى خفض جذري للانبعاثات الآن، وهذه مسألة لم يعالجها مؤتمر المناخ هذا".

الصين: زيارات الرئيس ونشاطاته هدفها إيصال وجهة نظرنا للعالم

بكين- سانا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، أن زيارات الرئيس شي جين بينغ ونشاطاته الدبلوماسية، تهدف إلى إيصال وجهة نظر بكين حول العمل على تعزيز السلام والتنمية وتعميق الانفتاح والتعاون في العالم. وأوضحت ماو في مؤتمر صحفي اليوم أن الصين تواصل دعواتها لجميع البلدان إلى تعزيز الشعور بالمصير المشترك للبشرية وتعزيز التنمية العالمية، التي تكون أكثر شمولاً وقدرة على الصمود وبناء شراكة من أجل الانتعاش الاقتصادي العالمي والتعاون الدولي في مجال الأمن الغذائي. وحول زيارة الرئيس الكوبي دياز كانيل إلى الصين قالت ماو: إن كوبا هي أول دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في نصف الكرة الغربي

تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين الجديدة، مضيفة: سيكون الرئيس دياز كانيل أول رئيس دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تستقبله الصين بعد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، ما يعطي دفعة جديدة لتنمية العلاقات بين الصين وكوبا ويعزز التنمية المستمرة للصداقة التقليدية والتعاون الودي بين البلدين. وحول إصدار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٨ من الشهر الجاري بياناً بخصوص زيارة اليابان وتفتيش محطة فوكوشيما، قالت المتحدثة: تدعم الصين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفريقها العامل التقني في عملهم المتعلق بالتخلص من المياه الملوثة في محطة فوكوشيما النووية. وتأمل أن يلتزم الفريق العامل بمبادئ الموضوعية والحياد والعلم، ويفذ بدقة معايير السلامة النووية للوكالة،

وضمن السلامة المطلقة في التخلص من المياه الملوثة بالأشعة النووية. من جهة أخرى، قال المكتب الصحفي للرئاسة الكازاخستانية: إن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أرسل برقية تهنئة إلى رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكايف بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية. وجاء في برقية التهنئة: فوزكم في الانتخابات يعكس ثقة ودعم الشعب الكازاخستاني. وأعرب الزعيم الصيني عن ثقته في أن كازاخستان في ظل القيادة الممتازة لتوكايف ستحقق نجاحات جديدة في جميع مساعي الإصلاح والمضي قدماً على طريق بناء كازاخستان جديدة. وقال: "أعلق أهمية كبيرة على تطوير العلاقات الصينية-الكازاخستانية، ونحن على استعداد لفتح مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية الشاملة الأبدية معكم في عام الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية".

فوز توكايف بالانتخابات الكازاخستانية بحصوله على "81.31" من الأصوات

أستانا - سانا:

أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية بكازاخستان نورلان أبديروف فوز رئيس البلاد قاسم جومارت توكايف

بالانتخابات الرئاسية. وقال أبديروف في جلسة لجنته اليوم، والتي تم فيها إعلان النتائج التمهيدية للانتخابات الرئاسية: "حصل قاسم جومارت توكايف على ٨١,٣١ بالمئة من الأصوات".

وأشار أبديروف إلى أن رئيس اتحاد المزارعين جيجولسي دايرابايف حصل على ٣,٤٢ بالمئة من الأصوات، والشخصية الاجتماعية كاراكات أبدین على ٦,٢٢ بالمئة، والاقتصادي ميرام كاجيكين على ٢,٥٣ بالمئة، وممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الوطني المعارض نورلان أويسابايف على ٢,٢٢ بالمئة، والحقوقي سلطانة تورصينبيكوففا على ٢,١٢ بالمئة.

فدوي: إيران تمتلك تقنيات غير مسبوقه يعرفها الأميركيون عند استخدامها

طهران - تقارير:

كشف نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد علي فدوي امتلاك إيران تقنيات غير مسبوقه، مشيراً إلى أن الأميركيين سيكتشفونها عندما تستخدمها بلاده. ولفت فدوي في كلمة له اليوم إلى أن إيران حققت إنجازات كبيرة لتوفير احتياجاتها الدفاعية، موضحاً أن استراتيجية صنع الزوارق السريعة كانت أفضل السبل للانتصار على الأميركيين. وقال فدوي: إنه رغم قيام أمريكا بنشر ٢٧٣ سفينة حربية وحاملة طائرات في الخليج فهي تعرف أن هذه السفن ستغرق في حالة نشوب حرب مع إيران.

وفي سياق متصل، تمكنت قوات الأمن الإيرانية اليوم من اعتقال قادة خليتين لثوري الشغب في ساري في محافظة مازندران شمال البلاد. وأفادت وكالة "تسنيم" للأنباء بأن قوى وزارة الأمن في مازندران قامت بعد الرصد والملاحقة باعتقال قادة خليتين لثوري الشغب في ساري قبل تنفيذ خططهم التخريبية. وأوضحت الوكالة أن من بين أعمال الشغب التي قامت بها تلك الخلايا تحديد الكاميرات في المدينة، والتصميم والتخطيط لكتابة الشعارات، ووضع الإطارات وحوايات القمامة لإشعال النار، وتعليم كيفية صنع زجاجات المولوتوف وربمها، وإلحاق الخسائر بقوات الشرطة، وإغلاق الشوارع.



برلماني أوروبي: أزمة الطاقة في أوروبا هي نتيجة لسياساتها الغبية

براتسلافا - تقارير:

رغم جميع التحذيرات والمناشادات الصادرة من السياسيين الأوروبيين السابقين وحتى الحاليين، من مخبة الاستمرار في مسلسل العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، لما لذلك من آثار مدمرة على الاقتصاد الأوروبي بالدرجة الأولى، غير أن القادة الأوروبيين يصرون على صم آذانهم عن سماع هذه التحذيرات، إما لأنهم لا يعلمون ذلك وهذا مستبعد، وإما لأنه لم تأتهم الأوامر بالفهم، كما قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، وهذا هو الأقرب إلى التصديق، لأن المسؤولين الأوروبيين يعيشون ضمن مجتمعاتهم حكماً ويقروون التقارير اليومية عن وضع الاقتصاد في بلدانهم. ومن هنا، أكد عضو البرلمان الأوروبي ميلان أوهرليك أن أزمة الطاقة الحالية

في أوروبا هي نتيجة مباشرة للسياسات الأوروبية الغبية، مشيراً إلى أن الخروج منها يتطلب إنهاء العقوبات العديمة المعنى المفروضة على روسيا. وأوضح أوهرليك وهو رئيس حزب الجمهورية السلوفاكي في مقال نشره بموقع هلافني دينيك السلوفاكي، أن عقوبات الاتحاد على روسيا لها وقع مدمر على الأوروبيين أنفسهم، مؤكداً أن رفض مصادر الطاقة الروسية أو الحد منها أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية والمحروقات، بينما لم يجعل روسيا تغير مواقفها. وحذر من أن عدم قيام أوروبا بتغيير سياساتها الحالية سيجعلها في حالة انتظار لسقوط كبير وسيجعل الفقر يصيب حياة الملايين من الأوروبيين ويصفي الصناعات الأوروبية.



هل تدخل بريطانيا في حالة ركود اقتصادي

تقرير اخباري

تزايدت الانتقادات في الشارع البريطاني لسياسات رئيس الحكومة الجديد ريشي سونك، وخاصة بعد إقراره زيادة الضرائب، وأشار العديد من المحللين الاقتصاديين إلى أن الوضع الاقتصادي للمملكة المتحدة ضعيف، بينما وصفته نسبة منهم بأنه ضعيف للغاية استناداً إلى تصريح وزير المالية جيريمي هانت الذي بين أنه سيضطر إلى رفع الضرائب في خطة الميزانية من أجل إصلاح المالية العامة، وتخفيف ركود طويل محتمل، وقبل تصريحه نشرت بيانات عن الزيادات الضريبية وخفض الإنفاق، أظهرت أن ارتفاع فواتير الطاقة المنزلية وأسعار المواد الغذائية، دفع معدل التضخم في بريطانيا إلى أعلى مستوى في ٤١ عاماً في تشرين الأول.

وفي وقت سابق لفت ريشي إلى أنه سيعلن عن زيادات ضريبية وتخفيضات في الإنفاق بقيمة ٥٠ مليار جنيه إسترليني، مبيناً أن الثقة في حزب المحافظين قد تضررت بسبب ميزانية لين تراس، حيث أثارت الخطة المالية التي طرحها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة استياءً كبيراً في الشارع البريطاني لما تضمنته من تخفيضات كبيرة في ضرائب الشركات، وتسببت بهبوط حاد في سوق السندات وانهايار معدلات شعبيتها وشعبية حزبها، "لكن لا يمكن للناس أن يتوقعوا من الدولة حل جميع المشكلات"، والحديث لسونك، الذي أكد أنه سيستعيد ثقة الشعب من خلال الصدق بشأن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها المملكة المتحدة، والشعب البريطاني سيحكم على ميزانيته الخريفية في ١٧ تشرين الثاني بأنها "عادلة

ورحيمه"، مصرحاً بأن الدولة لا تستطيع حل جميع مشكلات المواطنين، إذ "لا يمكن لأي حكومة أن تحل جميع مشكلات الحياة بهذه البساطة"، وذلك بعد عزمه زيادة الضرائب لتغطية عجز قدره ٥٠ مليار جنيه إسترليني (نحو ٥٧,٣ مليار دولار).

واعترف سونك بأن بلاده تواجه أزمة اقتصادية عميقة، وأنه سيضع الاستقرار الاقتصادي والثقة في صميم أجندة الحكومة، بينما بين محافظ بنك إنكلترا أن الاقتصاد البريطاني ربما كان على بُعد ساعات من الانهيار التام بسبب القرارات التي اتخذتها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، حيث كانت الخطة المالية التي طرحتها تراس قد أثارت استياءً كبيراً في الشارع البريطاني، الأمر الذي دفعها إلى تقديم اعتذار عما تسببت به من تهديد للاستقرار الاقتصادي في البلاد، معلنةً استقالتها من منصبها.

أزمة سونك وحزبه لا تعدّ مختلفة عما تعاناه باقي الأحزاب الغربية عموماً، وهي أزمة القيادة، فمعظمها يعاني من المشكلات التقليدية التي تتمثل بالسيطرة على مقدرات الحزب ومنع تداول السلطة مع قيادات شابة، حيث تتحكم بها عادة قيادات شعبية تحاول اختصار الأحزاب بشخصها وتحولها من مؤسسات حزبية إلى أحزاب "الشخص القائد الملم"، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن سونك وصل إلى رئاسة حزب المحافظين وورث حزبا منقسما على خطوط عدة تتراوح بين اليسار واليمين، والصعوبة الكبرى التي سيواجهها سونك مصدرها الجناح الشعبوي

المؤيد لجونسون الذي يعدّ أكثر تطرفاً في موضوع الخروج من الاتحاد الأوروبي. أما وزير الدولة في الحكومة البريطانية أوليفر دودن فقد كشف أن الحكومة البريطانية مضطرة لاتخاذ قرارات مهمة وصعبة بشأن الضرائب والإنفاق في إطار سعيها لسد العجز في الميزانية، إلا أنه أحجم عن الكشف عن التدابير المحتملة، قائلاً: صحيح أننا نتخذ قرارات صعبة، ولكن يتعين أن يكون هناك قرارات أكثر صعوبة بكثير في بيان الخريف، مع التركيز في الوقت نفسه على حماية الفئات الضعيفة. ويسعى رئيس الوزراء ووزير المالية إلى وضع خطط تسدّ عجزاً لا يقل عن ٤٠ مليار جنيه إسترليني (٤٥,٥٠ مليار دولار)، ومن المرتقب الكشف عن أولى خططها للميزانية في ١٧ تشرين الثاني، ويقول المسؤولون: إن المشاورات لا تستثني أي خيار بما فيها تمديد ضريبة استثنائية على شركات الطاقة وخفض الإعفاء الضريبي على الدخل من توزيعات الأرباح.

لم تمنع اعتذارات الحكومة البريطانية خروج آلاف المظاهرين في العاصمة البريطانية لندن للتظاهر ضد غلاء الأسعار وسياسة التقشف التي تتبعها الحكومة، منتقدين سياسة حكومة المحافظين الاقتصادية وسياسات الهجرة، ومطالبين بخفض أسعار الطاقة وزيادة أجور العاملين، الأمر الذي دفع سونك للاعتراف بأن بلاده تواجه أزمة اقتصادية عميقة.

ميادة حسن

بوتين: جرائم النازية المثبتة بشكل قانوني لا يمكن تبريرها والعفو عنها

وأضاف بوتين: "يجب علينا نحن والأجيال القادمة أن نفهم العواقب الوخيمة التي يؤدي إليها التواطؤ مع النازية". وأعرب بوتين عن ثقته بأن المنتدى سيعقد بطريقة خلاقة وبناءة، وأن نتائج عمله ستسهم في تنفيذ مشروع (بدون قانون تقادم)، الذي يهدف إلى الحفاظ على ذكرى الحرب الوطنية العظمى.

وفي شأن آخر، تعهد الرئيس الروسي بمساعدة البلدان التي تعاني نقص الغذاء بسبب سياسة المغامرات التي ينتهجها الغرب، عبر فرض العقوبات ضد روسيا وتدابيرها على العالم. ونقلت قناة آر تي الروسية عن بوتين قوله خلال اجتماع لبحث واقع القطاع الزراعي الروسي اليوم: "نحن نساعد وسنواصل مساعدة البلدان التي تواجه نقص الغذاء، بسبب الاضطرابات الناجمة عن مغامرات بعض الدول الغربية التي تمارس سياسات غير مهنية"، موضحاً أنه حتى قبل العقوبات استخدمت بعض الدول والشركات العالمية امتيازاتها الاحتكارية والتعديل الوراثي للمزروعات لمنع المنافسين من دخول الأسواق وإزاحتها منها".

وكان وزير الزراعة الروسي ديمتري باتروشييف صرح في وقت سابق بأن روسيا مستعدة لتزويد البلدان المحتاجة بـ ٥٠ ألف طن من الحبوب مجاناً في الأشهر الأربعة المقبلة، كما أعلن الرئيس بوتين عن تبرع روسيا بـ ٣٠٠ ألف طن مجاناً من السماد للبلدان المحتاجة. إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن روسيا تبحث بنفسها عن أولئك الذين أعدموا أسرى الحرب الروس، مشدداً على ضرورة العثور عليهم ومعاقبتهم. ورداً على سؤال صحفي بهذا الخصوص، قال بيسكوف وفقاً لوكالة نوفوستي: "روسيا ستبحث بنفسها عن مرتكبي هذه الجريمة ويجب العثور عليهم ومعاقبتهم".

وأضاف بوتين: "يجب علينا نحن والأجيال القادمة أن نفهم العواقب الوخيمة التي يؤدي إليها التواطؤ مع النازية". وأعرب بوتين عن ثقته بأن المنتدى سيعقد بطريقة خلاقة وبناءة، وأن نتائج عمله ستسهم في تنفيذ مشروع (بدون قانون تقادم)، الذي يهدف إلى الحفاظ على ذكرى الحرب الوطنية العظمى.

وفي شأن آخر، تعهد الرئيس الروسي بمساعدة البلدان التي تعاني نقص الغذاء بسبب سياسة المغامرات التي ينتهجها الغرب، عبر فرض العقوبات ضد روسيا وتدابيرها على العالم. ونقلت قناة آر تي الروسية عن بوتين قوله خلال اجتماع لبحث واقع القطاع الزراعي الروسي اليوم: "نحن نساعد وسنواصل مساعدة البلدان التي تواجه نقص الغذاء، بسبب الاضطرابات الناجمة عن مغامرات بعض الدول الغربية التي تمارس سياسات غير مهنية"، موضحاً أنه حتى قبل العقوبات استخدمت بعض الدول والشركات العالمية امتيازاتها الاحتكارية والتعديل الوراثي للمزروعات لمنع المنافسين من دخول الأسواق وإزاحتها منها".

وكان وزير الزراعة الروسي ديمتري باتروشييف صرح في وقت سابق بأن روسيا مستعدة لتزويد البلدان المحتاجة بـ ٥٠ ألف طن من الحبوب مجاناً في الأشهر الأربعة المقبلة، كما أعلن الرئيس بوتين عن تبرع روسيا بـ ٣٠٠ ألف طن مجاناً من السماد للبلدان المحتاجة. إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن روسيا تبحث بنفسها عن أولئك الذين أعدموا أسرى الحرب الروس، مشدداً على ضرورة العثور عليهم ومعاقبتهم.

ورداً على سؤال صحفي بهذا الخصوص، قال بيسكوف وفقاً لوكالة نوفوستي: "روسيا ستبحث بنفسها عن مرتكبي هذه الجريمة ويجب العثور عليهم ومعاقبتهم".

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في ١٨ من الشهر الجاري أن قوات



موسكو - تقارير:

في مواجهة المحاولات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لإعادة تلميع الأفكار النازية وفرضها مجدداً على المجتمعات الأوروبية، وذلك فقط من أجل توجيه العداء نحو موسكو وإحلالها بشكل إجباري، بعد شيطنتها، محل ألمانيا النازية، حيث تعمل كل من واشنطن ولندن بشكل حثيث على ذلك، لا بد من قيام روسيا وريثة الاتحاد السوفييتي السابق بتطهير جرائم النازية وفضحها، كي لا يتمكن النازيون من العودة مجدداً إلى السلطة في القارة الأوروبية من خلال نشر ظاهرة "روسوفوبيا" وإحلالها محل العداء للنازية.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جرائم النازيين التي تم تقييمها بشكل لا لبس فيه من محكمة نورمبرغ لا يمكن تبريرها والعفو عنها.

وجاء ذلك في برقية ترحيب بالمشاركين ومنظمي المنتدى الدولي العلمي العملي المنعقد اليوم في غاتشينا بمقاطعة لينينغراد تحت عنوان "بدون قانون تقادم.. الإبادة الجماعية للشعب السوفييتي على يد النازيين والمتواطئين معهم خلال الحرب الوطنية العظمى.. تفكير تاريخي وممارسة قضائية".

تقرير اخباري

تسعى أمريكا جاهدة لتوسيع حلف الناتو ليشمل أرجاء العالم، ليضخ المزيد من الدول التابعة لها، لكي تدفع التكاليف مع واشنطن بل تكون وقوداً وحطباً لخوض صراعاتها بالوكالة التي تعدها أمريكا ركناً أساسياً من أركان وجودها واستمرار هيمنتها الإمبريالية على العالم، وقد أشار الزعيم الكوري كيم جونج إلى هذا الموضوع عبر تصريح له أكد فيه أن أمريكا الآن تسعى لتشكيل "ناتو جديد" في شبه الجزيرة الكورية، وكلام الزعيم كيم تؤكد مجموعة الاستفزازات المتزايدة من أمريكا وحلفائها في آسيا عموماً وفي شبه الجزيرة الكورية خصوصاً، رغم ادعاءات الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال لقائه مؤخراً نظيره الصيني شي جين بينغ الميل نحو التهدئة وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة.

إن أمريكا مهما تذرعت بـ "الخطر الكوري الشمالي" على مصالح حلفائها في آسيا، فإنها بالمقابل تتحمل وحدها مسؤولية وتبعات الفشل والتوتر المتزايد في شبه الجزيرة الكورية بعد مضي أكثر من عشرين عاماً على مفاوضاتها مع بيونغ يانغ، التي لم تظهر فيها واشنطن احتراماً لمؤسسات بيونغ يانغ، بل

ناتو جديد في شبه الجزيرة الكورية

وكوريا الجنوبية على محمل الجد، وتدافع عن بقائها ووجودها في ظل استمرار الاستفزازات، واشتداد الحصار الأمريكي والغربي لها، وتعمل الآن عبر قوتها على كسر طوق العزلة، وإقناع العالم ومؤسساته المسيطر عليها أمريكياً بشريعة حقوقها ومطالبها.

ما ذكر يجب أن يدفع أمريكا في المرحلة المقبلة للتفكير بعقلانية أكثر والميل نحو التفاوض مع بيونغ يانغ بدلاً من الاستمرار باستفزازها، أو التدرج بأنها تستجدي الوساطة الصينية للضغط على الزعيم كيم، وشعبها بات يعلم أن دولته تضعه في مرمى أخطار ربما تعصف بمدنه في أية لحظة مع تزايد الاستفزازات لبيونغ يانغ، أما بالنسبة لأنظمة طوكيو وسيؤول فهي تسير مقيّدة مغمضة العينين خلف الإملاءات وتنفيذاً للأجندات الأمريكية، لكن الأمر المبشر يكمن في مدى زيادة وتعالى أصوات الحركات الشعبية في الدولتين، والمنادية بالتصالح مع الجارة الكورية الديمقراطية لتجنّبهم دفع فاتورة التعتن الأمريكي.

بشار محي الدين المحمد

أظهرت جنوحاً نحو تغيير نظامها السياسي وفقاً لأهوائها، وبعد أن كانت واشنطن تلمح إلى إلغاء برنامج بيونغ يانغ النووي، نحن الآن أمام مرحلة جديدة ودلائل قوية تشي بأن كوريا الديمقراطية الآن تملك أوراق تفاوض أكبر، بعد أن أثبتت أنها قادرة على الرد على أية حماسة من أمريكا وحلفائها بأسلحة بالستية يصل مداها إلى ١٥ ألف كم، مع العلم أن أبرز المدن الأمريكية تقع على بعد يتراوح بين ٩ و١١ ألف كم عن بيونغ يانغ فقط، كما جدد الزعيم كيم تأكيد حقه بلاده في الرد على التهديدات بالمثل، وأن المواجهة المباشرة من القوى الخارجية ستقابل بالرد الشامل، داعياً إلى تطوير المزيد من الأسلحة البالستية وإجراء التدريبات الكثيفة ضمن قوات بلاده.

على المقلب الآخر نشاهد أمريكا تتابع مع حلفائها الاستفزازات غير المسؤولة وأخرها نشر القاذه الأمريكية الجوية B١B في شبه الجزيرة الكورية بحجة إجراء "تدريبات مشتركة" مع تابعها كوريا الجنوبية، وصفتها بيونغ يانغ بـ "مناورات الحرب الهستيرية" لما تحملته من توتر للوضع في تلك المنطقة. إن كوريا الديمقراطية تأخذ تهديدات واشنطن عبر وجود قواتها في اليابان

تقرير اخباري

بعد أن كان من المتوقع أن يعلن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو عن حكومته يوم الأربعاء المقبل، يبدو أن تحالف حزبه الليكود مع كل من حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة المتطرف إيتمار بن غير وحزب "الصهيونية الدينية" برئاسة المتطرف بنسليئيل سيموتريش، تعرض لهزة كبيرة على خلفية نقضه عهوده التي قدامها لكل من بن غير وسموتريش، لكسب أكبر قدر من أصوات اليمين المتطرف الذي يمثله الأخيران في فترة ما قبل انتخابات الكنيست، وفي الوقت نفسه تلاحق نتياهو قضايا الفساد على خلفية استئناف محاكمته بعد توقف دام خمسة أشهر، بتهم الرشوة والاحتيال، وخيانة الأمانة والثقة، وهو ما يعقد مهمة تشكيل حكومة وصفت بأنها ستكون الأكثر تطرفاً في تاريخ الكيان.

ففي جديد المفاوضات بين الائتلاف المتطرف لتأليف حكومة كيان الاحتلال، وضع حزب "الصهيونية الدينية" على طاولة المفاوضات مطالبته رئيس الليكود نتياهو بالالتزام بخطوات الضم وفرض الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، لكن في الليكود، لا يوافقون على هذا الالتزام، حسبما كشفته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وحسب الوسائل ذاتها، فإن سبب رفض الليكود للضم هو تجنب المواجهة مع الإدارة الأمريكية برئاسة جو بايدن، لأن فرض الاحتلال هو خط أحمر بالنسبة للامريكيين، بالإضافة إلى ذلك أشارت الوسائل، إلى أن نتياهو ومنذ الانتخابات وفي أحداث مختلفة مع زعماء العالم وضع لنفسه هدفاً يتمثل في التوصل إلى مزيد من الاتفاقات في إطار اتفاقيات أبراهام، ومثل هذا التصريح

نتياهو بين مطرقة الحلفاء وسندان القضاء

التي قد تقوده إلى السجن في حال إدانته وتثبيت المحكمة العليا الإسرائيلية لهذه الإدانة، الأمر الذي يضع نتياهو بين فكي كناشنة، فإما أن يوافق على مطالب بن غير وسموتريش في مقابل مساعدة الأخيرين له لمنع المحاكمة عنه، وإما أنه سيكون بانتظار انتهاء محاكمته واحتمال سجنه في حال إدانته، بالإضافة إلى ذلك، يجد نتياهو نفسه محرجاً أمام حكومات غربية تضغط عليه لمنع استلام متطرفين صهاينة مناصب في الحكومة المقبلة على اعتبار أن توزيعهم في مناصب مهمة كوزارة الحرب والأمن سيكون حتماً مدخلاً لتوتر خطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي المحيط، وهو الأمر الذي لا يرغب فيه أحد في الوقت الحالي.

أما من جهة المقاومة الفلسطينية، فإن عملياتها النوعية والبطولية في مستوطنات الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، تضع حكومة نتياهو المقبلة تحت ضغط لا قبل لها بحمله، وخصوصاً أنها منتخبة على أساس توفير الأمن للمستوطنين وشرعنة مستوطناتهم أي المزيد من التطرف، ولكن لا بد من التذكير أن الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الكبيرة وأشعل انتفاضتين ضد الاحتلال قادر بوحده والالتفاف حول مقاومته، على منع المتطرفين من تحقيق وعودهم الخلية التي لا معنى لها من قبيل "الضم وفرض الاحتلال"، وسيكون سلاح المقاومة هو الوعد الحقيقي القادر على استعادة الحقوق وحماية المقدسات.

إبراهيم ياسين مرهج

حول موضوع الضم، ستبعده عن الاتفاقات القادمة. جاء ذلك في وقت أوقف من جهته حزب "عوتسما يهوديت" محادثات التفاوض مع "الليكود"، وأوضح أن الانسحاب جاء بزعم تراجع الأخير عن موافقته على منح "عوتسما يهوديت"، ما يُسمى "الوزارة لتطوير النقب والجليل"، وهو ما يسمح لليميني المتطرف بن غير بزيادة الاستيطان وتعزيزه.

وعلى خلفية مطالب حلفاء نتياهو اليمينيين برز تحذير الليكود شركائه من إمكانية الذهاب لانتخابات سادسة للكنيست.

من جهة أخرى، يواجه نتياهو تحدياً آخر في سياق ما كشفت عنه صحيفة "هآرتس"، من أن محكمة تابعة للاحتلال في القدس المحتلة تستأنف اليوم الاثنين محاكمته بعد توقف دام خمسة أشهر.

ويحاكم نتياهو بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة والثقة، في "الملف ٤٠٠٠"، المعروف باسم "بيزك - اللال"، بينما سيجري الاستماع لمزيد من الشهادات في القضية، وفق الصحيفة.

ويُتهم نتياهو بتقديم تسهيلات لرجل الأعمال الإسرائيلي شاولوفيتش، في الفترة ما بين ٢٠١٤ - ٢٠١٧، مقابل حصول الأول وعائلته على تغطية إعلامية إيجابية في موقع "اللال" الإخباري، المملوك لرجل الأعمال.

وكانت شرطة الاحتلال بدأت التحقيق مع نتياهو، في كانون الأول ٢٠١٦، للاشتباه بتورطه في قضايا فساد، وأوصت بتوجيه اتهامات ضده، ووجهت إليه رسمياً، في ٢١ كانون الثاني ٢٠١٩، اتهامات في ثلاث قضايا فساد، وتتنظر ما تسمى "المحكمة المركزية الإسرائيلية"، في لائحة الاتهام الموجهة ضد نتياهو،

هل تحلّ "بريكس بلس" محل مجموعة العشرين؟

بطء، وبالتالي يبدو أن على بكين وواشنطن الاستعداد للحرب، إذ ستساهم في ذلك عوامل خارجية أخرى، مثل التعاون بين روسيا والصين والسعودية في إطار "أوبك+"، حيث يستعد شي جين بينغ لزيارة الرياض، والتي من المتوقع أن تكون غير مسبوقه، وستضغط بكين من أجل انضمام السعودية لمجموعة إلى "البريكس". كما سيتمّ تطوير بديل مجموعة العشرين كجزء من تحالف "بريكس بلس" الذي سيواصل إضافة المزيد من اللاعبين المؤثرين. وبحسب المحللين، تمتلك السعودية ١٩٪ من احتياطات النفط العالمية، و١٢٪ من الإنتاج العالمي وأكثر من ٢٠٪ من مبيعات النفط في السوق العالمية، فضلاً عن قدرة تكرير تزيد عن ٥ ملايين برميل يومياً. كما تمتلك احتياطات ضخمة من الذهب والعملات الأجنبية، التي بلغت ٤٩، ٤٦٥ مليار دولار في أيلول الماضي. لذلك ستجذب السعودية جميع دول الخليج والعديد من الدول في آسيا إلى منظمات وتحالفات بديلة، خاصة وأن هيمنة الغرب أثبتت للعالم أجمع أنه يمكن عزل الدول المستهجنة والخائنة وتدميرها بسرعة كبيرة، وروسيا خير مثال على ذلك، بحسب المحللين.

من واشنطن بأن الولايات المتحدة لا تدعم اختيار تايوان للاستقلال، وهذا الأمر غير واقعي، لأن الديمقراطيين لن يرفضوا دعم الحزب الانفصالي التايواني الحاكم، بينما سيدعم الجمهوريون شحنات الأسلحة المرسله إلى الجزيرة. لذلك، وبحسب المحللين، فإن الصراع بين بكين وواشنطن أمر لا مفرّ منه، ذلك أنه لدى الولايات المتحدة نفوذ ضئيل لممارسة ضغط عقوبات على الصين، لأنه سيكون لها تأثير مرتد على الولايات المتحدة، في حين لا يمكن لبكين إلا أن تسخر من العزلة الاقتصادية والدبلوماسية عن الغرب، فهي تتمتع باقتصاد مكتف ذاتياً وخيار كبير من الشركاء الذين يمكنهم توفير الوقود والغذاء لها. بمعنى ستفشل العقوبات الاقتصادية التي تهدف إلى "احتواء" الصين تماماً كما فشل الغرب في إضعاف روسيا عبر الصراع في أوكرانيا، فالأزمة الأوكرانية مجرد مقدمة للأزمة الكبرى القادمة، وهذا ما عبّر عنه الأميرال تشارلز ريتشارد في مقال رأي نُشر على موقع "ول ستريت جورنال" عندما لفت إلى أنه لن يمرّ وقت طويل قبل أن يتمّ اختبار العالم بطريقة لم يتمّ اختبارها منذ فترة طويلة، مضيفاً أنه عند تقييم مستوى ردع بلاده ضد الصين، فإن السفينة تغرق



هيفاء علي

توقع المحللون أن القمة لن تنتهي بقرار نهائي، بل كان البيان الختامي واسعاً، وأكثر صرامة. قبل القمة، التي غاب عنها الرئيس الروسي بوتين، أشار العجوز بايدن إلى "الخط الأحمر" في علاقاته مع الصين، والذي تمّ رسمه منذ وقت طويل، أي مسألة تايوان. في السياق، تحتاج الصين إلى ضمان واضح

يشير الخبراء والمحللون إلى أن مجموعة العشرين، التي انعقدت مؤخراً في إندونيسيا، بصفتها هيئة استشارية دولية، تعيش أيامها الأخيرة، وسوف تحل محلها مجموعة "بريكس بلس"، حيث رفضت معظم الدول إلقاء اللوم على روسيا في كل المشكلات التي يواجهها العالم اليوم. لذلك

الشرق في مواجهة عقلية للولايات المتحدة

من خلال مشتريات واسعة النطاق لمنتجاتهم.

أعربت العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن رغبتها في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يؤكد أنه لا توجد روح من المساعدة المتبادلة ولا تنمية مشتركة في اقتصاديات الرأسمالية الغربية، لأن العقلية السائدة هي عقلية القضاء على بعضهم، وألعاب محصلتها صفر تؤكد "أنا أفوز، أنت تخسر". هذه العقلية تخاطر بالفعل بالدمار الاقتصادي الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى إلحاق الضرر بالقطاع الاجتماعي، وعدم اليقين السياسي مثل الفوضى الاجتماعية، وعدم اليقين الاقتصادي العالمي. إن انسجام الدولة وتنميتها الاقتصادية السلمية، ووضع الناس في المقام الأول، ليست ظاهرة طبيعية، بل يجب أن تكون جهداً متضافراً في سياق العلاقات الدولية. وفي هذا السياق، تختار الصين الحوار لحل النزاعات والمشكلات بدلاً من مواصلة العمليات العسكرية والترهيب والعقوبات، فالحوار هو نهج لحل المشكلات متجذر في تقاليد الحكمة الآسيوية، إضافة إلى رؤية الشركاء كموضوعات للحوار، وليس كأشياء ثانوية كما هو معتاد في الطريقة الغربية. صحيح أن الصين والدول الشريكة لها لا تعيش بدون مشكلات وصراعات، لأن النزاعات هي حالة حتمية يمكن أن تحدث في إطار التعاون. ومع ذلك، فإن الصين تتبع أساليب للتغلب على الصراعات، واختيار حل أي مشكلات وتناقضات عن طريق الحوار المتماثل كأصدقاء، حيث تدير الصين الحديثة سياساتها واقتصادها على أساس القيم الفلسفية لأسلاف الصين التي تؤكد على "حياة الناس" كأهداف أساسية لجميع قطاعات التنمية، كما تدعو إلى التنوع والشمولية والثقة المتبادلة والتعاون لمواجهة التحديات العالمية بشكل مشترك.

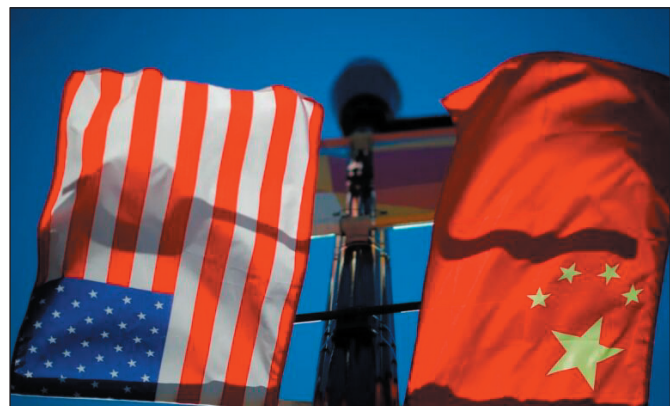
لقد تبنت الصين القيم الآسيوية، وعادت من خلالها إلى الحياة لبناء "تنمية

عناية ناصر

إن اليقين الاقتصادي والاستقرار الأمني هما العاملان الرئيسيان للازمان لنجاح عملية التنمية، ولا ينبغي أن تتحقق هذه للحكم المحلي فحسب، بل للحكومة العالمية أيضاً. إن التنمية والأمن هما المحركان الرئيسيان للحكومة، وعاملان مهمان جداً للحفاظ على الاستقرار.

إن عدم الاستقرار وانعدام الأمن وعدم اليقين الاقتصادي ليست مجرد ظواهر طبيعية، فهذا الوضع ناتج عن اضطراب التنمية الذي يضع طموحات هيمنة القوى قبل حياة الناس. وعليه فإن سقوط دول الشمال العالمي (الولايات المتحدة وأوروبا) في ركود اقتصادي كبير لا ينفصل عن العقلية الفردية والاقتصاد الاحتكاري، حيث يمكن بوضوح رؤية كيف قرّرت الملكة المتحدة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي عندما بدأ الركود الاقتصادي في جلب الإفلاس للمنطقة الإقليمية للاتحاد الأوروبي.

في الغرب، ليس هناك إحساس بالتضامن والمساعدة المتبادلة، فالمملكة المتحدة على سبيل المثال لا تريد أن يتمّ إشراكها في ديون اقتصادية ضخمة من قبل دول أعضاء آخرين في الاتحاد الأوروبي، بينما في المقابل تدعم الصين على وجه التحديد، من خلال مبادرة الحزام والطريق، بقوة العديد من القطاعات الاقتصادية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حتى تتمكن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل البرتغال وإيطاليا واليونان وإسبانيا، من البقاء على قيد الحياة في التنمية الاقتصادية، خاصة وأن هذه الدول واجهت وضعاً اقتصادياً متدهوراً بسبب الوباء وأثار العقوبات الأمريكية على روسيا، وبالتالي أدّى هذا الوضع المتدهور إلى اضطرابات اجتماعية، وعدم استقرار اقتصادي ومستقبل قاتم. وبمرور الوقت، وقع عدد متزايد من دول الاتحاد الأوروبي في مصاعب اقتصادية، لكن قامت الصين بمساعدتهم بشكل كبير



مشتركة"، وأصبحت أملاً في انتعاش الاقتصاد العالمي في خضم كساد كبير يضرب أوروبا وأمريكا الشمالية، وذلك لأن ثقافة "المساعدة المتبادلة" هي نقيض الفردية التي تجلب العديد من النتائج المدمرة لعلم النفس البشري، والتنمية الاجتماعية التي تقوّض في النهاية التنمية الاقتصادية على نطاق واسع.

تركز سياسة الصين الخارجية القائمة على بناء علاقات متناغمة أولاً على الدول المجاورة، ثم على الدول النامية، وفي النهاية على الدول المتقدمة، لأن بناء علاقات متناغمة على أساس المساعدة المتبادلة مع الجيران هو قوة ثقافية آسيوية، وهذا هو جوهر القوة في مكافحة الركود الاقتصادي الدولي، وعدم اليقين العالمي الحالي.

يعتبر الاقتصاد الآسيوي الأكثر استقراراً، والظروف السياسية أساساً قويا وأيضاً استراتيجية لمواجهة الجهود الخلافة التي يقوم بها الشمال العالمي لتحطيم القوة الآسيوية. ولهذا تبحث دول الشمال، وخاصة الولايات المتحدة وحلفاءها، دائماً عن أعذار، ومبررات للتدخلات السياسية في آسيا، والتي تهدف إلى تقسيم القوى الآسيوية.

بداية عصيان أوروبي لأوامر واشنطن

حل سلمي للأزمة في أوكرانيا". وفي موازاة ذلك، أعلن وزير دفاع ليتوانيا أرفيداس انوشوسكاس أن بلاده قرّرت عدم تسليم الجانب الأوكراني مدافع هاوتزر ذاتية الدفع الموجودة حالياً بحوزة الجيش الليتواني.

وأضاف الوزير في حديث للصحفيين في ختام جلسة مجلس دفاع الدولة في فيلنيوس: "جرت الجلسة خلف أبواب مغلقة، لذلك لن أتطرق إلى تفاصيل هذا القرار"، مشيراً إلى أن ليتوانيا مستمرة رغم ذلك في تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا.

وفي نهاية تشرين الأول الماضي، أعلن قائد القوات الليتوانية الفريق فالديماراس روبشيس أن بلاده لا تستطيع تزويد أوكرانيا بمدافع الهاوتزر وأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز "ناسامس"، لأن الجيش الليتواني نفسه يحتاج إلى هذه الأسلحة ليتمكن من أداء مهامه.

إن، هناك توجه واضح لدى الحكومات الأوروبية، مدفوعاً بضغط شعبي واضح، نحو الكف عن تأجيج الصراع في أوكرانيا، وذلك خشية أن تصبح أوكرانيا تقباً أسود يستنزف اقتصادات هذه الدول، بينما تقف واشنطن موقف المتفرج والمستفيد في أن معاً من استمرار هذا الصراع، دون مراعاة الوضع الاقتصادي المتأزم لمن تسميهم حلفاءها في أوروبا.

طلال ياسر الزعبي

تقرير إخباري

فيما يمكن أن يكون مؤشراً على بداية تغلّت أوروبي من هيمنة واشنطن، بدأت الأصوات داخل الحكومات الأوروبية تتعالى بضرورة عدم الانصياع خلف مصالح واشنطن في إطالة أمد الحرب في أوكرانيا، حيث إن هذه الحرب تحولت إلى استنزاف لاقتصادات الدول الأوروبية بدل أن تكون وسيلة لإضعاف موسكو واستنزافها اقتصادياً وعسكرياً، ويبدو أن الروسي كان مستعداً منذ البداية لسيناريو من هذا النوع، لذلك لم يحاول استعجال المفاوضات مع الجانب الأوكراني رغم قناعتته بأنه لا بد في النهاية من الجلوس إلى طاولة المفاوضات ولكن وفق شروط المنتصر في الحرب.

ومن هنا من الطبيعي أن تدرك الدول الأوروبية مع تزايد أزماتها الاقتصادية نتيجة العقوبات التي فرضتها على روسيا من جانب واحد، فضلاً عن استنزاف قدراتها العسكرية في تسليم النظام الأوكراني، أنه لا بد في النهاية من العودة إلى الحوار مع روسيا كمدخل للهروب من هذه الأزمات وخاصة في قطاعي النفط والغاز. فالحكومة الهنغارية مثلاً، ورغم أنها منذ البداية رفضت برنامج العقوبات المفروض على روسيا، أعلنت صراحة على لسان وزير خارجيتها بيتر سيارتو أنها تتحرك فيما يخص أمن الطاقة لديها، بما يتوافق مع مصالحها لا مع مصالح الولايات المتحدة. ونقلت وكالة تاس عن سيارتو قوله رداً على انتقادات السفير الأمريكي في بودابست ديفيد بريسمان لزيارته إلى روسيا: ليس للسفير الأمريكي الحق في

وآفته من الفهم السقيم

بعض المواقف، من خلال ما يُسمع فيها، تكشف عمق التناقضات، إن على المستوى المعرفي، وإن فيما ينتج عنها.

في ثمانينيات القرن الماضي، دُعيتُ لحضور قراءة فاتحة خطوبة، وكان المدعوُّ لقراءتها وإعلان الخطوبة في الثمانين من العمر، وله احترامه في مجتمعه، وخلال الحديث المتداول والسذبي لا رابط محدداً فيه، ذكر اسم المذهب الوهابي، وكنا آنذاك نواجه تطرف حركة الإخوان المسلمين، والتي اعتمدت على الاغتيالات الفردية في البداية، بهدف شق وحدة المجتمع السوري على أسس مذهبية طائفية، فتحدث أحد الموجودين من جيل أنا منه، وبدأ يشرح شيئاً تاريخياً عن نشأة هذا المذهب، وإشكالية تأسيسه، وأن أول خطوة في هذا الطريق أسسها جاسوس إنكليزي، فالتفت الشيخ الذي سبقاً الفاتحة، وفي وجهه علامات الرفض لهذه المعلومة، وعلق بحزم لا يقبل المراجعة، وقال لذلك الشاب المتعلم المتفهم: "لا.. عمي لا.. لا تغلط هدول بالسعودية" ضروب ستانت، وحين بدأ ذلك الشاب يشرح له أن "البروتستانت"، وليس "ضروب ستانت" هو مذهب مسيحي، اعترضه الشيخ بما يشبه الرجز، والتفهم، وقال: "لا عمي لا لا تغلط، أنا بعرف أنو أبوك آدمي"، فالتفت إلي الشاب شبه مستنجد، فأشرت له برفع يدي الاثنتين، بما يعني أن "لا حول ولا قوة إلا بالله"، وكانت الأغلبية من الموجودين كالطرش بالرفة.

xxxxx

في بداية انتشار الحريق الداعشي الإخواني الصهيوني الأمريكي، كثر وجود خيمات التعزية، فبناءً الأحياء المستهدفة لم يكونوا يملكون سلاحاً للمواجهة، وكان يقتل منهم من يقتل في كل يوم، ويأتي الناس للتعزية، وللمواساة. وفي إحدى الخيم تحدث رجل محترم، ومثقف، ومعروف كشخصية، وحض بطريقة لطيفة من يملك على تقديم بعض ما لديهم للأسر التي فقدت من يعيها، وأن يكون التعاون الاجتماعي علامة من علامات المواجهة، فنصت له من بين الموجودين شخص معظم ما في بيته، وما في يده، وما يدور عليه من أناس فقراء، فهو واحد من الذين يقومون ببعض الطقوس الدينية، ويتقاضى على ذلك ما يُعطي له من أموال.. تصدى له وقال: "بذك آيانا نطعمي اللي الله حرموه!! شو أنت أفهم من الرب!!؟" فقال له من فرض عليه الحوار: "أسمع يا سيد، أنت تتبني موقفاً ندد به رب العالمين في قرآنه الكريم، فقد جاء في سورة "ياس" (وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله، قال الذين كفروا للذين آمنوا، أنطعم من لو يشاء الله أطعمه، إن أنتم إلا في ضلال مبين)، أنتبه يا سيد، أن هذا كان قول الذين كفروا، فاحذر مما تقوله لأن القول واحد، فوفق ذلك الرجل واقفاً، وعلى وجهه علامات الامتعاض، وغادر الخيمة.

حين حدثني بما جرى معه، قلت له: "ما تفضلت به يثير في ذاكرتي قولاً للإمام علي (ع)، جاء فيه: "إن المسكين رسول الله، فمن منعه فقد منع الله، ومن أعطاه فقد أعطى الله، لأن الله هو الذي حرمه الرزق، فكأنه أرسله إلى الغني ليمنحه".

تري!! هل يتنبه من يملكون إلى ما جاء في القرآن الكريم، وإلى ما جاء على لسان الإمام علي (ع)، فيتخلوا عن ننف مما لديهم، وهم أدري كيف جمعوها، وأي طريق سلوكوا حتى استطاعوا أن يجمعوا ما اختزنوه واكتنزوه!!؟

أيام الشدة التي تحيط بنا تكشف معادن الرجال، أقول هذا وأنا أعلم أن البعض لو أسمعته كل ما ورد من آيات الكتب المنزلة، ومن الأحاديث الحاضرة سيظل يقول كما قال من غادر خيمة العزاء!.

عبد الكريم الناعم

aalnaem@gmail.com

فعاليات أدبية متنوعة لفريق "مئة كاتب وكاتب"

وبين منسق الفعاليات الأدبية عبد الملك خيرات أنه، بالإضافة إلى تشجيع الأدباء الهواة ونشر الأدب ومجالسة أهله وتبادل الخبرات، فإن الفريق يسعى لاستقطاب المواهب الشابة والأشبال خاصة.

سعيد بشتاوي، من المشاركين في الفعالية، أكد أن الفريق يقيم أنشطة تجمع أدباء مبتدئين من كافة الفئات العمرية مع أدباء متمرسين وهو مناخ يسمح بتلاقي الأفكار لخلق صيغة أدبية عصرية ذات عمق فكري متنوع.

إسراء الموسى، مخرجة عمل وأسكتش مسرحي صامت خلال الفعالية، بينت أن الفريق هدفه الأساسي دعم المواهب الشابة والصغيرة وتوجيهها نحو الطريق الأدبي الصحيح إلى جانب تقوية اللغة العربية الفصحى وتعزيز حضورها بين صفوف الطلبة والشباب باعتبارها شكلاً من أشكال الهوية والانتماء.

بدوره اعتبر رامي ديب، من أعضاء الفريق، أن تجربتهم التطوعية تساهم في إحياء اللغة العربية وتشجع على المطالعة والثقافة بأسلوب معاصر انطلاقاً من أن القراءة هي أسلوب حياة ينهض بسوية المجتمع، مؤكداً أن كل المواهب الموجودة ضمن الفريق من رسم وغناء وعزف تهدف لتنمية وإحياء فنون الثقافة.

وتضمنت الفعاليات قراءة نصوص أدبية حملت عناوين "قطرة الإنسان سعادته"، و"أوقات لا تبقى" وتقديم عروض غنائية متنوعة، وعرض لوحات فنية من رسم المواهب الشابة المشاركة.



درعا - دعاء الرفاعي

قدم فريق مئة كاتب وكاتب على مدرج ثقافي درعا فعالية أدبية ثقافية بعنوان "حرب عاطفية" بهدف الارتقاء بمستوى اللغة العربية واكتشاف المواهب الجديدة والصاعدة.

عروض مسرحية للأطفال والكبار في احتفالية يوم الثقافة

أمينة عباس

تشارك مديرية المسارح والموسيقا في احتفالية يوم الثقافة التي تقيمها وزارة الثقافة والتي تنطلق فعاليات اعتباراً من الثالث والعشرين من الشهر الحالي بعدد من الأعمال المسرحية الموجهة للكبار والأطفال في دمشق والمحافظات.

ففي دمشق، وعلى مسرح الحمراء، سيتم عرض مسرحية "ديستوبيا" إخراج مأمون خطيب، وعلى مسرح القباني ستعرض مسرحية الأطفال "حكايات" إخراج ناصر الشبلي. وفي محافظة الحسكة تعرض مسرحية "عد تنازلي" للمخرج عبد الله الزاهد في المركز الثقافي في القامشلي، وفي المركز الثقافي في الحسكة سيلتقي جمهور الأطفال مع مسرحية "الديك المغرور" إخراج اسماعيل خلف، وفي محافظة طرطوس سيتم تقديم عرض مسرحي راقص يرصد التراث الشعبي في المحافظة في المركز الثقافي في صافيتا بإشراف أنس حرفوش، كما سيقدم المسرح القومي في طرطوس عرضاً بعنوان "روبوت" لخرجه رضوان جاموس، وفي محافظة اللاذقية سيقدّم عرض للفنون الشعبية بإشراف علي خضور في المركز الثقافي في عين الشرقية، وعلى مسرح مديرية الثقافة في اللاذقية سيقدّم المخرج سلمان شريبيا مسرحيته الجديدة "ليلة كوميديا سوداء" وعلى مسرح مديرية الثقافة في درعا سيكُون الجمهور على موعد مع عرض لفرقة درعا للفنون الشعبية، كما سيقدّم عرض للأطفال في المركز الثقافي في ببيلا بعنوان "مغامرات السنافر" إخراج سعيد عطايا، وفي محافظة السويداء سيكُون جمهور المسرح على موعد مع العرض المسرحي "مورفين" للمخرجة ليال الهادي في مسرح



مديرية الثقافة في السويداء، وفي محافظة حماة سيقدّم المخرج محمود عبد الباقي مسرحية "صوت الصمت" في المركز الثقافي في سلمية، وفي محافظة حلب سيتابع جمهور الأطفال مسرحية "العلم همتارو" إخراج أحمد علي على مسرح المركز الثقافي في نبل، أما مسرح المركز الثقافي في القلبيفة سيقدّم عرضاً مسرحياً راقصاً بإشراف مجد أحمد وباسل حمدان.

معرض أشغال يدوية وحرفية لنزلاء سجن حمص المركزي

الثقافة وجمعية رعاية المساجين في حمص معرضاً للمشغولات اليدوية لنزلاء ونزيلات سجن حمص المركزي، وذلك في إطار تأهيل نزلاء السجن ودمجهم بالمجتمع في قاعدة المعارض في مديرية ثقافة حمص، وتنوعت الأعمال المعروضة من الأرابيسك واللوحات الفنية وأعمال الخرز والنسيج والحياكة وسواها من الأشغال اليدوية والحرفية البسيطة.

رئيس فرع سجن حمص المركزي بحمص العميد يوسف عيسى لفت إلى أهمية إقامة هذا المعرض خارج أسوار السجن حتى تتم مشاركة المجتمع المحلي في رؤية أعمال النزلاء في السجن، والإطلاع على هواياتهم وإبداعاتهم، وهذه الأعمال تعود بالمنفعة عليهم وعلى عائلاتهم، مؤكداً أن السجن هو مؤسسة داخلية إصلاحية تعنى بتأهيل النزلاء وزرع الأمل في نفوسهم عبر دمجهم بالنشاط الاجتماعي ليكونوا مواطنين مؤهلين لدخول سوق العمل من خلال المهنة التي تعلموها داخل السجن. وأوضح رئيس جمعية رعاية المساجين في حمص نزيه سلومي أن الجمعية تعمل بالتنسيق مع قيادة الشرطة على تعزيز مختلف النشاطات ضمن السجن، مبيناً أن الجمعية تقدم الدعم للأشغال اليدوية والمهن التي تتم داخل السجن.

بدورها مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بحمص سمر مصطفى أشارت إلى أن المديرية بالتعاون مع إدارة السجن تهدف لتأهيل وتدريب النزلاء على كافة الحرف ليكونوا منتجين وفاعلين في المجتمع بعد خروجهم، بالإضافة للعمل على تسويق منتجاتهم وتأمين مردود مادي لهم.



حمص - صديق محمد

أقامت قيادة شرطة محافظة بالتعاون مع إدارة فرع سجن حمص المركزي ومديرية